الكويت والعراقي

مجلة دينية أدبية أخلاقية تاريخية مصورة

صاحبيها
عبد العزيز الرشيد و. ي البحري «السائح العراقي»

الكويت والعراقي

(سبتمبر ١٩٣١م - يونيو ١٩٣٢م)

أعدتها للنشر

شيخة عبداللطيف الرشيد

الكويت ٢٠١٧م



مجلة دينيـة ادبيـة اخـلاقية تاريخيـة مصورة

لصاحبيها

عبد العزيز الرشيد و ي. البحري « السائح العراقي »

تصدر غرة كل شهر عربي

AL- KUWAIT & AL- IRAKIJ

Magazijne Monthly

Address: 59, Post Box, - Batavia Ctr. Java.

المجلد الاول	جمـادى الاولى ١٣٥٠	العـدد ١
No. 1	September 1931	vol: 1

الاشـتراك	الادارة
داخل القطر الاندونيسي : ١٢ روبية الخارج : جنيه انكليزي	الرسـائل والاشـتراكات بأسم المجلة . العنوان البريدي والبرقي : ٥٩ صندوق البريد ـ بتافيا سنتروم (جاوا)

Prop. & Editors: A. Arrashid & J. Bahrrij

سنتها عشرة اشهر ، وثمن العدد الواحد روبية

طبعت بمطبعة الوحده ـ سورابايا .

الاهداء

الى صاحب الجلالة ملك العرب والاسلام عبد العزيز آل السعود



نحن يا مولاى اذا ماقدمنا لجلالتكم مجلة (الكويت والعراقى) اليوم فانما نقدمها الى من هو ملجأ الاسلام والعروبة في يوم قل فيه انصارهما ومن هو الحصن المنيع للفضيله والاخلاق في عصر اصبح من يدعو اليهما هدفا للسهام القدح والانتقاد نقدمها الى من كانت ايادي فضله البيضاء على العلم خفاقة واثار اعماله الكبيرة قد شعرت بها حتى الغواني في خدورهن والطيور في اوكارهن . اثار أغصت الحاسدين بريقهم وشرحت من المحبين الافئدة والصدور .

فهذه هديتنا يا مولاى نقدمها الى سدتكم الملوكية بيد الحياء والخجل وما كان لنا ان نتقدم بها الى جلالتكم على صغرها لولا علمنا بتنشيطكم لكل داع الى الحق ومخلص للدين ودعاته اياكان وفي اي محل حل فهل يا مولاى ستجبرمنا القلوب بقبول هذه الثمرة التي اقتطفناها من غصن حياتنا في سبيل الاصلاح والارشاد فتلبسنا بهذا التنازل بردا من التشجيع قشيبا يدفعنا الى العمل بقوة ونشاط .

وان الامل يامولاى في جلالتكم لعظيم جدا فابقاك الله وانجالك الميامين ذخرا للعروبة ورجاله والاسلام وحماته والسلام عليك وعليهم اولا وآخرا .

عبدالعزيز الرشيد : البحري السائح العراقى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الطاهرين واصحابه الطيبين وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين .

وبعد : فهذه (مجلة الكويت والعراقي) نقدمها الى القراء الكرام في ثوبها القشيب بعد ان انشرحت منا الصدوو على وجوب ابرازها الى حيزالوجود فى عاصمة البلاد الجاوية التي نراها في اشد الحاجة الى مثلها . نقدمها اليهم بيد الاخلاص قياما بما علينا من واجب محتم لديننا المقدس وابنائه الاماثل وحسبناشرفا بانجاز مشروعها اليوم ان نكون من انصار الحق فى وقت قل فيه مساندوه ومن دعاة الفضيلة في عصر كثر قالوها .

وستعنى هذه المجلة بحوله تعالى وقوته بشرح حقيقة الدين الاسلامي الذي جهله اهله ولبسوا ثوب عقائده مقلوبا وتنفي عنه كل ما الصق به من بدع ما انزل الله بها من سلطان وخرافات شوهت منه المحاسن معتمدة في كل ما ستقوم به على كتاب الله العزيز وصحيح سنة النبي الكريم (ص) واقوال علماء السلف الصالح من الرعيل الاول .

وستخص عنايتها ايضا بنقل ما في جزائر الهند الشرقية من حركات علميه وادبية وفكرية ونحوها الى البلاد العربية عامة كما انها ستنقل ما في تلك الجهات من سائرالحركات الى هذه الاقطار الزاهية الساحرة التى تتفيئ ظلالها اليوم ونغدو ونروح في خيراتها ونعيمها .

وبهذا ستكون (الكويت والعراقي) وصلة حسنة بين اهل تلك المدن جمعاء تعرف هولاء بما عند اخوانهم اولئك من حركة وحياة وتفهم اولئك ما عند غيرهم من نهضة وانتباه وستقف بالمرصاد لكل من خرج عن جادة الهدى مستعملة في نصحها الحكمة التي امرالله بها متجنبة الشتم والسباب والتنابز بالالقاب تعطف على المحق وان كان بعيدا وتزور بجانبها عن المبطل وان كان قريبا . شعارها الثبات في الجهاد وشارتها الهداية والارشاد تقابل

السيئة بالحسنة والاساءة بالغفران متصاممه عن كل ما يقال حولها من قدح وانتقاد الا ما يخشى ان يكون وراء السكوت عليه رفع رأس الباطل الذي يجب قطعه واخفات صوت الحق الذي ضحينا في سبيله بكل مرتخص وغال . لا تهاجم احدا ايا كان الا اذا ابتداء بالعداء وتطلع لاثارة الفتنة العمياء . خطتها الاعتدال فى الاراء والتوسط فى الافكار تقبل من القديم ما كان نافعا وترفض من الجديد ما كان مهلكا .

اما هواة الالحاد ومن على شاكلتهم من سائر الفرق المبتدعة فستراقب حركاتهم من كثب وتناقشهم الحساب وتعلن محاربتهم على رؤس الاشهاد سواء منهم القريب والبعيد غير مبالية بما يثيرونه من حرب او يوجهونه من انتقاد.

وقد رأينا ان تكون ابحاث مجلتنا متنوعه رغبة في استجلاب رضا القراء الذين يرغبون في تشكل المواضيع ويميلون الى تنوع الابحاث .

ونقدم الى حضراتهم الآن ما وقع عليه الاختيار مما نؤمل ان يجدوا فيه انسهم في الوحشة وسلوتهم فى الخلوة وان يقابلوه بالرضا والاستحسان وبالاخص ما ينشره احد صاحبي هذه المجلة من اخبار رحلاته الطويلة واحاديث تنقلاته التي طبقت الخافقين واصبح الناس فى اشد الشوق الى طرفها وغرائبها .

(١) لغة المجلة العربية ويترجم بعض مقالاتها النافعة بلغة الملايو حبا بتعميم الفائدة لاخواننا الجاويين .

(٢) الدين ـ وفيه البحث عن اصوله وفروعه وعقائده وقواعده وعن احكامه واسرارها.

(٣) رد الشبهات على الدين ـ يبطل فيه كل شبهة توجه الى الدين واحكامه وعقائده او الى النبي (ص) والقرآن الكريم .

(٤) الفتوى ـ يجاب فيه عن كل سؤال ديني وغيره ويقدم فيه الاهم على المهم ولا سيما اسئلة المشتركين .

(٥) الاخلاق ـ يذكر فيه المهم من حسنها وقبيحها وما ينشأ عن القسمين من منافع ومضار والاستشهاد على كل ذلك بما يحسن الاستشهاد به .

(٦) القديم والجديد ـ

(٧) الادب ـ ينشر فيه ما لذ وطاب من الابحاث الادبية وغرر القصائد فى أي موضوع يناسب خطة المجلة ومن أي شخص كان هنا أو هناك .

(٨) التاريخ ـ ويعني بالاخبار الحديثة والحوادث الواقعة اليوم اعظم من عنايته بما سواها .

(٩) التراجم .

(١٠) مجال الاقلام ـ وفيه مراسلات القراء وما لا يدخل من الابحاث المفيدة فى احد ابواب المجلة .

(١١) صحيفة التلميذ ـ فتحنا هذا الباب لنشر ماتجود به قرائح الطلاب هنا او في بلادنا العربية المحبوبة لاسيما الحجاز ونجدا والخليج الفارسي والعراق وغرضنا الوحيد من هذا تنشيط الطلاب وشحذ اذهانهم وحثهم على المسابقة فى ميدان التحرير والتحبير سواء كان نظما أو نثرا .

(١٢) احوال البلاد العربية عامة .

(١٣) الرحلات ـ وفيه البحث عن الرواد والمكتشفين ومن أهم ما ينشر فى هذا الباب الشيء الكثير من رحلات (السائح العراقي) احد صاحبي هذه المجلة .

(١٤) تقدم العلوم والفنون .

(١٥) قصة الاسبوع ـ ينشر فيها كل ما يهم الشبيبة الاسلامية من الحوادث التي تجري للشبان فى مختلف انحاء المعمورة نرشدهم فيها باسلوب قصصي لطيف الى مواطن الضعف فى تصرفاتهم وبالاخص اولئك الذين يطلبون العلم في بلاد الغرب وهي قصص واقعية لا تخلو من الخيال الا ان اشخاص الرواية ليسوا حقيقيين .

(١٦) التقريظ والانتقاد .

وفوق هذا ستنشر المجلة ان شاء الله تعالى طائفة من المقالات النادرة لبعض كبار الكتاب المعروفين وسيكون لها مراسلون فى أهم البلاد العربية يواصلونها بطرائف الحوادث وحقائق الاخبار .

ادارة التحرير .

الدين

دعاة التبشير فى العالم الاسلامي

محاضرة القاها كاتب هذه السطور في المنتدي الاسلامي بالبحرين منبها اخوانه على مضار دعاة التبشير ومحذرا اياهم من ادخال ابنائهم في مدارسهم التي لايشرب روادها منها الا الزيغ والظلال .

وقدا فادت كثيرا من الاخوان هناك فعسى ان يعتبر بها غيرهم من المسلمين الذين يقرئون هذه المجلة فينتبهو لكيد من يريد بالاسلام واهله كل شروسوء ويأخذوا لمقاومتهم الاهبة والاستمداد قال .

في العالم اليوم ايها السادة حركات هائلة متنوعة تحاول القضآء على الفضيلة والاخلاق وتسعى جهدها لتقويض خيام الحق والهدى ومن اخبثها بعد حركة الالحاد الطائشة حركة (التبشير) التي كادت تم العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه وتدخل البيوت صغيرها وكبيرها . وها قد دخلت ايها السادة حتى في جزيرتكم المحبوبه الاسلامية كما دخلت غيرها من مدن الخليج الفارسي واحدثت فيها من وسائلها الهدامة ما احدثت ونفثت بين اهلها من سمومها ما نفثث . مدارس ومستشفيات وصحف ونشريات وعقائد زائغة وتظليل الى امور لا احسب ما يقصد بها من مآرب واغراض بالذي يخفى على الحاذق اللبيب منكم .

وليس هذا بعجيب ايها الفضلا على افراد يرون واجب مهمتهم يقضى عليهم ان يبذلوا قصارى ما عندهم من جهد لنجاح ما كلفوا به جزاء دريهمات يتقاضونها من اسيادهم وانما الغريب العجيب مع هذا كله ان يجمد الكثير منكم امام ما تقوم به تلك الطائفة من اعمال منكرة تشد ازردعوتها وهي سهام تشك من الدين فواءده واسراعكم الى ما يشجعها على ذلك الزيغ والظلال ويدفعها الى الاسترسال فى مهمه اصغآء لما تلفقة من مفتريات الاخبار وتكثير سوادها اناء الليل واطراف النهار ومؤانستها في سمرها وحديثها ومعاشرتها في قيامها وقعودها ورمي افلاذ اكباد كم بأحضان مدارسهم وقد علمتم حقا انها

لم تشيد الا لمناوئة مارضيه الله لعبادة دينا واجلاسكم اياهم (وقلوبهم خالية) بين ايدي من تحققتم فساد ما يدعون اليه سرا وجهرا .

ان الدين الحق والحالة هذه ايها السادة يوجب على كل من لج منكم فى هذا المأزق الحرج ان يفتكر فى وخامة عاقبته وان يسرع بانقاذ ابناءه من مخالب ما وقعوا فيه وارسالهم الى اي مدرسة اخرى من المدارس العديدة التي انشئت فى هذه الجزيرة او غيرها فأنه مهما قيل عن ضررها [ان كان ثمة ضرر] فهو لا يكون شيئا بالنسبة الى الاضرار الفادحة التي تنجم عن مدارس لم تؤسس الا لفقأ عين الدين واذاقته الصاب والعلقم . عليهم ذلك ان كانوا فى ايمانهم صادقين كما يدعون ثم ما كان لنا ايها السادة ان نتطاول على فئة التبشير اليوم ونحذر الناس منها لو قصر دعاتها دعوتهم في التحبيب الى ما يدعون اليه بنشر ما فيه من مبادئ وعقائد من دون ان يعتدوا على الناس فى عقر دارهم او يمسوهم بالوتر الحساس من دينهم .

ولكن كيف يسوغ لنا ان نجم ساكتين وهم الى هذا اليوم لا يزالون يثيرون عواطف المسلمين فى كل قطر بالتعرض لا شرف ما عندهم من مقدسات طعنا فى نبيهم الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم وقدحا فى قرآنهم العظيم الذي انزله مبدع الكائنات والصاقا بدينهم القويم ما هو بريئ منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب . كيف يسوغ لنا ان لا نهب الى الدفاع عن الحق وهم الى هذه الآونة يحاولون صد الناس عن الهدى بما ينشرونه من تعاليم حائدة فيما اسسوه لهذا الغرض من معاهد .

الحق أيها السادة ان علينا ازائهم اليوم واجبا من اقدس الواجبات التي تعادل الصوم والصلاة ذلك ان هذا الدين الذي صمدوا له بكل انواع العداء وطفقوا يحولون بينه وبين الراغبين فيه ليس هو بالدين المختلق الذي يهد من الامن قصوره ومن السعادة علاليها او يشمل اهله بالخوف والاضطراب ولا بالذي اصبح عبأ ثقيلا على الانسانية بعقائده واحكامه ولا بالذي لا يتفق وروح العصر الحقه . دين لا يوجد خلق كريم ولا أدب محمود او رأي يحيا به العالم الحياة الطيبة الهادئة الناعمة فى هذه الدار او يصل بالانسانية الى

قمة السعادة الا و كتابه العزيز وصحيح سنته المتينة ينصان عليه باوضح واجلى مما هو في أي دين آخر من الاديان التي اخذ أهلها يرمون فى طريقه العراقيل بغضا وحسدا .

قد يكون لهؤلاء القوم مبرر فى نظرهم الى هـذا الدين المقـدس بنظر السخط والى احكامه بعين الازدراء لو كان رأيه فى دينهم الصحيح الرأي الافن وعقيدته في كتابهم المنزل الذي لم تعيث به ايدي التحريف العقيـدة الزائفة او لو كان فى آياته الكريمة ما يلصق بناشر نوره (عيسى عليه السلام) من الاخلاق السافـلة ما برأه الله منها او بأمه الطاهرة من التهم الشائنة ما عرضها منه انقى من الثلج فى بياضه .

ولكن أي مبرر لهم والدين الاسلامي قد حمل على كل هذه العقـائد بمعول الهدم والتخريب ونعى على اهلهـا خروجهم عن جادة الصواب وكان فيما قرره لابنائه من احكام ان لا يتم ايمـان احدهم الا اذا اعتقد الاعتقاد الحق بعيسى وامه عليهما السلام وبدينه و كتابه وانه من عنده تعالى لامن سواه (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته و كتبه ورسله لا نفرق بين احـد من رسله) أي مبرر لهم على هذا الاعتداء عليه ولو لاه لما ثبتت لدينهم قدم فى كثير من الجهات ولا استطاع ان يقف في وجه اعدائه برهة من الزمن وان كانوا فى ريب مما نقول فليخبرنا المنصف منهم أي الاديان فضح اعداء النصرانية الفضيحة البالغة وشهر بهم فى عقيدتهم الزائغة ضدهـا غير هذا الدين المقدس . وأي الاديان كان سدا منيعا بين دينهم وسيل الالحاد الجارف غير سياج ذلك النور الذي جاء به خاتم النبيين عليه افضل الصلاة والتسليم .

اذا فعملهم الذي قاموا به ايها الساده فى مناوئة ذلك النور السـاطع الذي وهب لدينهم قوة هم عجزوا عن ايجاد هاله بأنفسهم لما يدل على تغلغلهم فى الحمق وعلى عدم اخلاصهم في مهمتهم وعلى عدم محبتهم لماهر ولو النصرته ويدل ايضا على ان للعداء المستحكم في افئدتهم ضد الهداية الاسلامية أثرا من اشنع الآثار زيادة على ان دون تحقيق امانيهم فيه خرط القتاد وانهم فيما جاؤوا به من مختلف الاباطيل للصد عنه كمن عمد الى هدجبل مشمخر برأسه اللين الطري

كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

ثم لتعلم تلك الطائفة ان حركتها التى اثارت عاصفتها ما كان حقها ان يكون لها كل هذا الشأن ولا ان تبقى حية الى هذا اليوم لولا ما خلفها من جمعيات غنية تمدها بالمال الوافر بكل سخأ وتزودها من الوسائل بما يتركها خلابة لضعفاء العقول مرهوبة الجانب من خصومها وهاهي وقد مضت لها تلك المدة فى هذه الديار وغيرها ومافازت من ابنائها الا بالضحك على عقول دعاتها والسخرية فيما نصبوا انفسهم له دعاة وهل فى وسع من آتاه الله عقلا راجحا وفكرا صحيحا ان ينخدع بما تبثه اليوم من خزعبلات واضاليل اصبح عوارها كالشمس فى رائعة النهار .

وهنا ايها السادة ارى من المستحسن ان اتلو عليكم ماقاله الاستاذ الريحاني فى رحلته ملوك العرب عن هؤلاء القوم وتبشيرهم لتعلموا ان ما قلناه عنهم حقيقة راهنة لامبالغة فيها والريحاني كما تعرفون من ابناء جلدتهم ويمت اليهم بعدة صلاة دينية وغيرها وليس هو منافتنهم بالهوى والتعصب فيما نقول قال:

(ولكن هذه الرسالة الامريكية المؤسسة فى البحرين والكويت والبصرة تستطيع ان تضاعف خيرها وتعممه لو اقلعت عن التبشير بالدين المسيحي وحصرت ما لديها من اسباب البر والحجى في الطبابة وفي التعليم المجرد من حب الهداية الروحية . ذلك لأن المسلمين وخصوصا العرب منهم راضون رضى عجيبا بدينهم ولا يرغبون فى سواه بديلا واكثرهم لذلك يبتعدون عن المدارس التي يديرها المرسلون . فلو فرضنا ان في مدرسة الكويت او البحرين وهي تجعل من دروسها التوراة عشرين تلميذا فان هذا العدد يزداد اضعافا اذا الغي التعليم الديني أو قرئت التوراة في المدرسة كما يقرأ التاريخ والمرسلون انفسهم يعلمون ذلك . ان في مدة خمسين سنة لم يتمكنوا من هداية خمسة من المسلمين فما الفائدة من التبشير اذن حبذا مدارس اميركية لامفزعات دينية فيها . تهرب المسلمين منها اهـ.

واليكم ايضا ما قاله الكاتب الفرنسي المشهور مسيو اتين لامي فيما يقصد من المسلمين بتأسيس تلك المدارس التبشيرية قال :

(ان من الواجب على الامم المسيحية ان تعاكس الاسلام في كل طريق وتحارب اهله بكل سلاح وان مقاومة الاسلام بالقوة لا يزيده الا انتشارا فالواسطة الفعالة لهدم اركان الاسلام وتقويض بنيانه هي تربية بنيه في المدارس المسيحية ونفث الالحاد في روعهم منذ النشأة فتفسد عقائدهم الاسلامية من حيث لا يشعرون وان لم يتنصر احد منهم فانهم يصيرون لا مسلمين ولا مسيحين) ثم قال (ان طريقة تربية اولاد المسلمين في المدارس المسيحية وان كان لها من التأثير ما بيناه فان تربية البنات في مدارس الراهبات ادعى لحصولنا على حقيقة القصد بل اقول ان تربية البنات على هذه الكيفية هي التربية الوحيدة للقضاء على الاسلام على يد اهله) وقال ايضا (ان التربية المسيحية او تربية الراهبات لبنات المسلمين توجد للاسلام في داخل حصنه المنيع عداوة شديدة لا يمكن الرجل قهرها اهـ .)

وفى الختام ايها السادة انادي منكم كل ذي غيرة صادقة على دينه وحمية حقة على ابناء جنسه وملته ان يقوم بما عليه من فرض لازم فى هذا اليوم الاسود ولاسيما حيال من لا يهدأ لهم روع الا بالقضا على دينكم الحق وانصاره انا ديهم وكلي امل ان يجيبوا النداء ويلبوا الدعوة ويشدوا عضد كل داع الى الخير بما فى وسعهم فالحق يبكي بدمع لا يرقى والعقائد الصحيحة تمزق احشائها جزعا فالله الله عباد الله فاتقوه ولا تعصوه فهذا وقت تقواه وتلك ساعة طاعته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

عبد العزيز الرشيد



البراهين على وجود الآله

تابع لما نشر فى سنتي مجلة الكويت

(١٠)

الدليل التاسع امارة التغير والتحول

قال العلامة الشيخ جمال الدين القاسمي فى كتابه دلائل التوحيد . . . .

قال بعض المتكلمين : ان كل ما فى الكون من مادة متغير فكل ذرة من ذرات الهبآء وكل جرم من اجرام الارض والسمآء محل التغيرت في الهيئات والحركات وسائر الاعراض والتغير التحول من حال الى حال لا التلاشي ولا استحالة الذوات بان يصير الحديد اكسجينا والعوسج عنبا والبوم هزارا .

ثم بالضرورة لا بد لكل تغير من سبب يحدثه . وهذا مما اثبته العلم عندهم وقطع به عقلاؤهم حتى الماديون وذلك ان الاجرام السماوية عند جمهور علماء الهيئة اليوم على اختلاف مذاهبهم كانت فى اول امرها غبارا فى الفضآء تتوقد في باطن السمآء ثم بردت على مرور السنين والدهور ومنها ارضنا وهي لما برد سطحها ظهر برهاثم ارتفعت جبالها وتغيرات وجهها تغيرات غريبة لوفرة العلل التي لا تنفك تؤثر فيها على مر الثواني ، فدولاب الكون والفساد ـ اعنى زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة ـ لم يسكن منذ الهيولى الى هذه الساعة والى ما شآء الذى لا حركة ولا سكون الا بامره وارادته سبحانه وتعالى . وعلل التغير حلقات سلاسل كل منها علة لما بعده ومعلول لما قبله وبالضرورة لا بد من انتهاءها الى مصرف ومدبر يتصرف فيها بقدرته وسنته وهو موجدها وربها تبارك وتعالى اه كلامه . ثم قال الشيخ جمال الدين وهو استدلال بما تقرر لديهم لا بأس به لاقناعهم والا فمسئلة اصل تكون السماء من الغيوب وقد قال تعالى « ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا »
وسيأتي تتمه هذا .

فريضة الحج

للاسلام فرائض لا يتم الا بها واركان لا يعتد به بدونها فمنها الحج الذي هو قصد مكة المكرمة لتأدية مناسكه اجابة لنداء الخليل ابراهيم عليه السلام حيث أمره الله بذلك بقوله تعالى (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) وقد فرضه الله تعالى على من استطاع اليه سبيلا . فقال تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين) وقال تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله)

وقال عليه السلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا) اخرجاه فى الصحيحين) وعن ابي هريرة (رض) قال خطبنا رسول الله (ص) فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا . فقال رجل أفي كل عام يارسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسائي)

فالحج هو هذا الركن الذي لا يصح الاسلام الا به والفرض الذي لا يعذر المسلم بتركه ما دام مستطيعا وقد ورد من الاحاديث النبويه في وعيد تاركه والمتهاون بادائه ما ينخلع عند سماعها قلب المؤمن الصادق وتلتهب عند تلاوتها اضلاع المسلم المخلص نارا

عن علي ابن ابي طالب (رض) عن النبي (ص) قال من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .) الآية اخرجه الترمذي

ومن المصيبة ان هذا الحديث وامثاله يتلى على مسامع من آتاهم الله مالا لا تفنيه النيران وقوة يتغلبون بها على الاسد في عرينه ثم لا يعيرون ذلك الفرض اهتمامهم كأن

المخاطب به غيرهم من الفقراء والصعاليك ممن لا يذكر اذا حضر ولا يفقد اذا غاب حالة محزنة تبعث الاسف فى قلب كل من يحب لاخوانه من الخير ما يحبه لنفسه ويزيد هـذا الاسف اشتعالا ان اولئك القوم لم يفرطوا في واجبهم الا فى وقت ليس لهم ولا لغيرهم عذر في التفريط به فرطوا فى وقت سهل فيه قيامهم بما يطلب منهم بدون مشقة ولا عناء فالسبل ممهدة والحقوق محفوظة والطرق مأمونه والعزة للحق وانصاره .

ثم لو انهم مع هذا التفريط قبعوا فى ديارهم ولم تلفظهم اسوارها الى غيرها من الاقطار لكان لاعذارهم التي قديدلون بها شيء من القبول .

ولكن اي عذرلهم على هذا الاهمال وقد ولوا وجوههم شطر بلاد شاسعة وامصار نائية لا يزيدهم التردد عليها الاضعفا فى الدين ووهنا في العقيدة ودنسا في الاخلاق وصرفا لاموال يكفى عشرها مؤنة لاحدهم في اداء فريضة حجه .

ان هذا من البلاء الذي اصيب به المسلمون فى دينهم والاغلال الذي خالط افئدتهم والا فأي مسلم يؤمن بالله واليهم الآخر يفضل ارتياد بلاد غير اسلامية ملئت بالمنكرات واكتظت بالمخزيات على حج بيت جعله الله مثابة للناس وامنا وحتم قصده على كل من استطاع اليه من المسلمين سبيلا فوق ما فيه من فوائد دينيه ودنيوية اصبحت ثمارها يانعة وقطوفها دانية

الحق انه لو فتش بدقة عمن يفضل زيارة تلك الاماكن التي قد لا يصل اليها الانسان الا بشق الانفس وانفاق مبالغ من المال لا يستهان بها على زيارة ذلك البيت المقدس وقد لا يكون بينه وبينه الا قاب قوسين او ادنى للمس موضع الضعف من دينه وعرف ان عقيدة دينه البست من الارتياب ثوبا اسود اطفأ نورها واذهب بهاءها .

فضائل الحج

شرح (ص) فضائل الحج بما صح عنه من الاخبار مبينا مافيه من اجر جزيل وثواب عظيم ترغيبا للناس فيه وحثالهم على ادائه .

عن عائشة (رض) قالت : قلت يا رسول الله ترى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال : لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحضر . قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا خرجه البخاري الا قوله (ولزوم الحضر) والنسائي بطوله .

وعن سهل بن سعد (رض) قال قال رسول الله (ص) ما من مسلم يلبي الا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا اخرجه الترمذي .

وعن ابن عباس (رض) قال قال رسول الله (ص) تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي .

وعن ابي هريرة (رض) قال قال رسول الله (ص) من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي .

وعن ام سلمة (رض) : قالت قال رسول الله (ص) من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجبت له الجنة اخرجه ابوداود ،

وعن ابي بكر الصديق (رض) قال سئل رسول الله (ص) اي الحج افضل قال العج والثج اخرجه الترمذي (العج) رفع الصوة بالتلبيه و (الثج) اراقة دماء الهدي والضحايا

وعن ابي هريرة (رض) قال قال رسول الله (ص) جهاد الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخرجه النسائي

المبادرة الى الحج

عليك ايها الاخ المسلم ان تبادر بصالح اعمالك صحتك قبل مرضك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك وبالاخص الاعمال التي يعد تأخيرها مضعفا للدين ومذهبا لرونقه وجماله كفريضة الحج وامثالها .

فقد قال (ص) (بادر بالاعمال هرما ناغصا وموتا خالسا ومرضا حابسا وتسويفا

مؤيسا رواه البيهقي فى شعب الايمان)

واحذر كل الحذر من التسويف فى اداء ما وجب عليك وبالاخص الحج بعد ان تستكمل شروط وجوبه وتستجمع الوسائل التي تخفف عليك مشاقه فالحياة غير مضمونه والاجل غير محدود وكل يغدى عليه ويراح سواء في المساء او الصباح .

كل امرء مصبح في اهله ❀ والموت أدنى من شراك نعله

وانتهز الفرص السانحة فانها تمر مر السحاب ، واتخذ من غفلة الدهر واهله عظة واعتبارا فى المسارعة والبدار فمن اغمض عينيه عند سنوح الفرص فلا بد أن يندم ولكن حيث لا ينفعه الندم .

فالمثبطون عن الخير كثيرون والمعتدون على الحق متكاثرون وكل له من وراء تثبيطه مآرب واغراض .

فنصيحتي اليك ايها الاخ المسلم ان تبادر في اداء هذا الفرض الذي لا يتم اسلامك الا بادائه ولا تحسب في عداد المسلمين الصادقين الا بالقيام به . بادر اليه فى مثل هذا اليوم الذي اصبحت فيه راحتك مكفولة وحياتك طيبة تتنعم فيه بمثل ما تتنعم به في بلدك فالبدار البدار قبل تسلط الاشرار ووقوفهم في طريقك سدا منيعا لا يخترق وصخورا جاثمة لا تتزحزح .

فقد قال عليه السلام حجوا قبل ان لا تحجوا تقعد اعرابها على اذناب او ديتها فلا يصل الى الحج احد رواه البيهقي فى السنن عن ابي هريرة (رض)

وعن ابن عباس (رض) قال قال رسول الله (ص) لاصرورة (١) فى الاسلام رواه ابوداود، وله عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله (ص) من اراد الحج فليتعجل

لها بقية — عبد العزيز الرشيد

---

(١) (الصرورة) الذي لم يحج رجلا كان او امرأة

الملك البصير في دينه

قليل من يجمع من الملوك مع حذقه في السياسة وحسن تدبيره لملكه معرفته بامور دينه واطلاعه على عقائده واحكامه اطلاعا يستوقف اهل الفضل والمعرفة ولا سيما فى هذا العصر الذي لوى ملوكه فيه اجيادهم عن كل ما يمت الى الدين بصلة او سبب واصبح الدين فيه غريبا لغربته فى نشأته الاولى .

واذا ما اردنا ضرب المثل بهذا القليل النادر الذي يذكر بمن سلف من ملوك جمعوا بين هاتين المزيتين فالانصاف يؤكد علينا ان لا نقدم احدا على جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود ملك الحجاز ونجد ومجالس جلالته العديدة التي يشهدها الحجاج على اختلافهم فى مكة المكرمة وخطبه البليغة التي تنشرها الصحف من حين الى آخر شاهد عدل على صحة ما ندعي .

وقد تشرفت مجلة (الكويت) فى سنتها الثانية بنشر شيء من حكم جلالته الرائعة التي ظفرناها فى بعض مجالسه العامرة في مدينة (الاحساء)

وسوف لا نحرم (الكويت والعراقي) اليوم من تلك الدرر الغالية التي كان ينثرها جلالته فى مجالسه بتلك المدينة على المتشرفين بمجالسته .

قال جلالته شارحا حقيقة الدين الاسلامي . . .

❀ ❀ ❀

الاسلام هو الدين الذي فضله الله على سائر الاديان ونسخ به الشرائع المتقدمة واودعه من الاحكام العادلة ما يكفل لاهله الفوز فى الدارين اذا ما ساروا على نهجها القويم وتمسكوا باذيالها الطاهرة وقدموها على ما سواها في كل موطن من مواطن حياتهم فى عسرهم ويسرهم وفي بؤسهم ونعيمهم . الاسـلام هو هذا الدين جاء به خاتم النبين عليه افضل الصـلاة والتسليم .

ومع انه بهذه الدرجة العالية فقد اوجب الله تعالى على اتباعه الاعتقاد الصالح بكل

الاديان السالفة وفي الانبياء الذين جاؤا بها وبأن كتبهم التي نشروها بين الناس لهدايتهم هي من عنده تعالى قبل تحريفها وان مهمة اولئك الرسل كمهمة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام وان ليس هناك فرق بينه وبينهم فى الدعوة اليه تعالى اوجب هذا كله على معتنقيه لقوله في كتابه العزيز (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله)

ولكن بعض ابنائه يجهلون تلك الحقائق عنه واشد منهم جهلا من يظن انه يكفي المنتسب اليه نطقه بالشهادتين فقط .

وهذا وهم ظاهر وخطل مشين . لا يكون الشخص مسلما حقا الا اذا عمل بمقتضى هاتين الكلمتين الطيبتين وضم الى ذلك القيام ببقية اركان الاسلام التي ذكرت في الحديث الشريف (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا) والا اصبح اسلامه جسدا بلا روح وظلاما بلا نور .

يجب على من يريد ان يكون في عداد المسلمين الصادقين ان يتبرأ من كل معبود سوى الله وان يصفه تعالى بجميع صفات الكمال التي تليق بمقامه العالي و ينزهه من سمات النقص بأسرها وهذا امر لا بد منه اذا ما اردنا شرح حقيقة الاسلام الذي جاء به خاتم الأنبياء كما هو مفهوم من معنى النفي والاثبات فى كلمة الشهادة المباركة .

أما من يرى ان تلك الكلمة تغني وحدها عن كل شيء من معالم الاسلام وشعائره وان من يتلفظ بها يجب ان يكون من المسلمين حتى مع صرفه الى غيره تعالى انواع العبادات التي لا يجوز ان تصرف الا اليه تعالى من ركوع وسجود واستعانة واستغاثة وذبح ونذر ومع مجاهرته بترك ما شيد عليه من اركانه وانتهاكه لحرماته وارتكابه انواع المنكرات فأنه ليس من الاسلام فى شيء وان ادعى انه من أبنائه وانه بهذا الرأي سجل على نفسه الجهل الفاضح بحقيقة الدين الناصعة .

ثم استشهد جلالته على تأييد ما قاله فى هذا الموضوع بما قاله البخاري فى صحيحه

واظنه قوله (باب الايمان قول وعمل) ثم قال جلالته .

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله)

ولما توفى النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب ونهض ابوبكر الصديق رضي الله عنه لقتالهم قال بعدان وقف عمر رضي الله عنه فى وجهه قائلا كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله (اخوار فى الجاهلية جبان في الاسلام) والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم)

الاسلام دين متين فى مبادئه سهل في احكامه عدل في معاملته سمح في عقائده جاء لاصلاح العالم وانقاذه من الشرور والويلات وقد اقرله بكل هذه الصفات العاليه حتى الكفار من اعدائه (وهنا قلت لجلالته)

نعم يامولاى لقد قلت الحق بل قد اعترف له بهذا واكثر منه حتى الملحدون الذين لايدينون بدين، وهذا شبلي شميل اكبر ملحد فى هذا العصر يقول من ابيات نشرها له العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار في مناره الاغر ضمنها شيئا من هذه الاعترافات الحقه فى النبي الكريم ودينه القويم وكتابه العظيم (والفضل ماشهدت به الاعداء) قال

دع من محمد في سدى قرآنه ❀ ما قد نحاه للحمة الغايات

اني وان اك قد كفرت بدينه ❀ هل اكفرن بمحكم الايات

اوما حوت فى ناصع الالفاظ من ❀ حكم روادع للهوى وعظات

وشرائع لو انهم عقلوا بها ❀ ما قيدوا العمران بالعادات

نعم المدبر والحكيم وانه ❀ رب الفصاحة مصطفى الكلمات

رجل الحجا رجل السياسة والدها ❀ بطل حليف النصر فى الغارات

ببلاغة القرآن قد خلب النهى ❀ وبسيفه انحى على الهامات

من دونه الابطال فى كل الورى ❀ من سابق اولاحق اوآت

ثم ختم جلالته الموضوع كما بدأه بطرب ويعجب .

(الكويت والعراقي) ـ الحق ان العاقل الحكيم الذي ينظر الى حالة المسلمين اليوم بعين الحاذق البصير فانه يصيبه اسف عميق لجهلهم بحقائق دينهم كما قاله جلالة الملك وتدهورهم في عقائدهم وتأخرهم فى معارفهم وعلومهم وتذبذبهم فى مبادئهم وارائهم وتخاذلهم فيما يجب عليهم ان يتنا صروا فيه .

والاشد من هذا ويلا ماهناك من بدع الصقت بذلك الدين الحنيف اعتقد جمهور العامة فيها انها منه يقينا وان المنكرلها خارج عنه خروج الملحدين المارقين بدع مخزية منه اذهبت من وجهه البهاء والنور وخرافات جعلته اضحوكة امام اعدائه بأيدي شانئيه اعطتهم سلاحا حادا يقاتلونه به ويهدون معاقله وحصونه واهله عن كل ذلك جاهلون او متجاهلون .

ليذهب من يريد الوقوف على حقيقة جهل المسلمين بدينهم وبأسراره الى بعض الاقطار الاسلامية فأنه ويا للأسف سيقف على حوادث تستخرج من الحكيم دمعه دما وتظهر اناته من صدره نارا يقف على فئام من الناس يخضعون ويذلون ويسجدون ويركعون ويذبحون وينفررون لمن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ويرون ما يقومون به من فظائع قد جاء بها الدين وابدها

وقد لا تكون لهذه الشناعات قيمة ولا لضررها أثر فى بناء الاسلام لوكان صدورها ناشئا عن قوم جهلاء ممن عموا عن الهدى وصموا ولكن ما الحيلة وثم افراد من ينتمون الى العلم والدين صرفوا اتباعا لشهواتهم جهدا عظيما فى تحسين تلك المنكرات وحاولوا ان يسندوا ظهرها بآيات من القرآن الكريم كذبا وزورا ومازالوا يجادلون كل من يريد جدالهم ان الاسلام وقد بلي بامثال هؤلاء المفضوحين سيلاقى في هذا المعترك من الآلام ما لا عهدله به ومن الويلات ما يشرب معها الصاب والعلقم وسيقام من هذه العقائد الزائفة بينه وبين من يريد اعتناقه سد منيع

وحقا ما اقول فأن ضرر المصيبة التي تأتيه من ابنائه اعظم من التى تأتيه من اعدائه وقد قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل .

وهل افسد الدين الا الملوك * واحبار سوء ورهبانها

وليس بأمثال هؤلاء يحفظ الدين ولا بأفرادهم تحرس حدوده وبالاخص فى هذا اليوم الذي ضعفت فيه الرابطة الاسلامية واصبح العداء مستحكما بين طوائفه ايما استحكام واحاطت به من عوامل الهدم ما بعضها يكفي لازهاق روحه الطاهرة واخماد انفاسه لو لا العناية الربانية .

تكاثرت الظباء على خراش * فلا يدري خراش ما يصيد

والذي لا مراء فيه ان ليس ثمة امل في احاطة الدين بسياج متين يمنع عنه نزغات اعدائه الا بذلك العاهل الكريم ومن انضوى تحت حكمه العادل في نجد وغيرها وفي الحجاز المقدس الذي اصبح اليوم هو المثل الاعلى فى تمثيل حقيقة الدين الناصعة كما هي غضة طرية .

فابقى الله الملك وقومه حصونا منيعة للاسلام واهله .

عبدالعزيز الرشيد

عبدالعزيز فدتك الروح من ملك * زمانه في العلى يجلو دجى الظلم
زان الاله بك الدنيا وصيرها * تفتر في ذكركم عن ثغر مبتسم
يا دولة العرب تيهي في الورى شرفا * يا دولة قد سمت بالعزم والهمم
بكم تجلي من الاخلاق أرفعها * خلق (الرشيد ومأمون ومعتصم)

للدكتور حبيب مالك اللبناني

المسلمون في الصين

في الصين اليوم حركة اسلامية دينيـة قوية تخللت كثيرا من مدنه وامصاره وانتشرت بين اهله انتشارا عظيما يبشر بمستقبل حسن للاسلام فى هاتيك الربوع النائية البعيدة التي انقطعت عنا اخبارها ولم نعرف عنها الا الشيء القليل .

وليس ادل على نشاط تلك الحركة الميمونة من اعتناء اهلها باقامة الجمعيات وتأسيس المدارس وانشاء الصحف لنشر حقائق الدين والذود عن حياضه والوقوف في وجوه اعدائه الالداء وخصومه القسات .

وقد علمنا ان الاستاذ الفاضل الشيخ عثمان بن الحاج نور الحق الصيني الحنفي انشأ مجلة اسلامية في (القواندان) احد مدن الصين قياما بواجبه الديني نحو اخوانه المسلمين .

وأخيرا علمنا انه قد تأسست فى بكين عاصمة الصين جمعية اسلامية للدفاع عن الدين وعقائده وانها اصدرت مجلة باللغة الصينية بأسم (به هوا مجازين) واسست أيضا مدرسة دينية اسمتها (نورمال اسلامية) هناك .

هذه نهضة مباركة سيكون لها أثرها الحسن في هـاتيك الاصقاع وستكون معقلا حصينا للاسلام واهله وستقضي بحول الله وقوته على كل امل لاعداء الدين فى القضاء عليه .

نهضة يجب على جميع المسلمين فى سائر الجهات ان يعطفوا عليها بكل مافي وسعهم بتنشيط اهلها فى مهمتهم وتشجيعهم على السير فى سبيلها ومشاركتهم فى آمالهم وارسال مايصدر من مجلات وجرائد اسلامية لكل جمعيه او مدرسة اوصحيفة تأسست او صدرت للدفاع عن الحق والدين .

وستقدم (الكويت والعراقي) اعدادها الى كل جهة محترمة اسلامية تعرف اسمها وعنوانها فى تلك الارجاء معاضدة لها فى مشروع هو من اهم مايفرض على المسلمين الاهتمام به في هذ اليوم الذي احيط فيه الاسـلام من جميع جهاته واصبح يئن من تخاذل ابنائه كما يئن من قساوة اعدائه

نفعل هذا تلبية لنداء الواجب الديني الذي جمعناه ومشاركة للاستاذ الجليل السيد محمد افندي على الطاهر في شعوره الذي نشره على صفحات جريدته الشورى الغراء المجاهدة ، نحو اخوانة المسلمين فى هاتيك الاقطار

عبدالعزيز الرشيد



سوانح سائح

تحت هذا العنوان ينشر السائح العراقي رسائل متتابعه عن رحلته الاخيره في الجزيرة العربية واصفا حالة بلاد تهامة الواقعة على البحر الاحمر وجبل عسير الذي لايعرف عنه القرآء الا نتفا قصيرة لاتشفى الغليل . فضلا عن بيان حقيقة بلاد الادارسة التى ضمت حديثا لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها . وسوف تكون الكتابة عن اليمن الاخضر الجميل بتفصيل واخلاص مع بيان علائقه بالعالم الخارجي . وهناك بحث مستفيض عن سلطنة لحج الخضرآء الناهضة ومستقبل النواحي التسع .

ولا نرى بأسا بنشر بعض الرسائل عن البلاد التى زارها السائح العراقى برحلته العالمية منها ما نشر بالصحف ومنها مالم ينشر لهذه الساعة .

رد الشبهات على الدين

مسيلمة الكذاب الجاوى .

بقلم : السائح العراقى

هناك في اواسط جزيرة جاوا الفردوس الاستوائي جبل يدعى (شرماي) هو لا يبعد عن مدينة شربون سوى ثماني عشر كيلو مترا وقد كان بركانيا إلا أن الايام استطاعت من تبريد حرارته واطفاء نارة فاصبح وهو كاسف البال مغبر الجبين الا من شجيرات تكسو سفحه من الجهات الاربع ، وهذا الجبل خلو من السكان من ان قمته العاليه ليست الا عبارة عن سطح مربع لا تزيد مساحته عن الاربع كيلومترات !!!.

حجارته من (الكرانيت) الاسود وارضه لا تساعد على الزراعه الا ما جادت به طبيعة البلاد الحاره من تلكم الشجيرات الفضوليه والتي لا تساعد الحكومه المحليه على قطعها اوملامستها حفظا على صحة اهل البلاد المجاوره . ومن يسكن فى القرى الواقعه على سفحه من الجاويين ينظرون الى هذه الاشجار نظرا مقدسا لايسمح لهم بمخالفة اوامر الحكومه ومد ايديهم الى هذه الخضره التي تخفي تحتها سواد الجبل البركاني الهادئي .

وقد شيدت القرى الواقعه تحت سفحه على شواطىء بحيرات صغيرة من الماء العذب يشرب منها السكان ويستعمل بعضها الغربيون الذين يأمون هذه النواحي للتزهه وتغيير المناخ للسباحه، ولم يبخل الطبيعه التي ظهرت بمظهر الكرم الحاتمي في هذا الفردوس الاستوائي من أن تجعل بجانب العيون البارده ينابيعا حارة معدنية يقصدها المصابون بداء الجرب والامراض الجلديه فيقيمون في منازل شيدتها بلدية مدينة (الشربون) ويغتسلون بتلكم الينابيع الحارةالتي جهزت بكلما يرجوه المريض من وسائل الراحة والهناء وكأن الصينيين الذين امسوا ينافسون اهل البلاد فضلا عن منافستهم للغربيين في كل ضروب التجارة لم يريدوا أن تفوتهم مسئلة اقتصاديه كهذه فأقاموا حماما على احدى العيون الحاره بجانب بناية البلدية ، وبثمن اقل من غيرهم جعلوا يستقبلون ضيوفهم المرضى

والمتنزهين ، والفرق بين الحمامين أن الذي للبلدية يغلق ليلا والذي لا بنـاء ماء السماء مفتوحا على مصراعيه ولا يغلق الاعندما يضم تحت جدرانه من الجنسين اللطيف والخشن يفعلون مايشاؤون وهذا التساهل امر لا ترضى به الاخلاق خاصه والمكان هو للمرضى فنلفت اليه الأنظار

هذه القرى غاصة دائما بالزوار بين غربيين وشرقيين فهي اذامتصلة بالعالم الخارجي بيد ان هـذا الاتصال والوقوف على احوال العالم لم يكن ليمنع وجود شيئا من الشذوذ الذي لا تخلو منه مدينة جاوية ، الا ان الشذوذ يكون بالنسبة للمستوى الذي ينشأ فيه وباستطاعتي وصف جاوه هذه البلاد العجائب والغرائب لوجود المتناقضـات فيها واجماع الـكل على عدم محاربة الاشياء التي يشم منها رائحه غير معتاده تدعو الى القضاء على دين اوعادة اوماشا كل ذلك .

ـ هيا نذهب لزيارة (المتنبي) الجديد !

عبارة قالها السيد عبدالله بن عفيف صاحب المكتبه المعروفه فى الشربون ، عبـارة جعلتنا نتساءل وننظر الى بعضنا الا ان زميلى الاستاذ عبد العزيز الرشيد لم يدع لى مجالا للتفكير او الاجابة بل وافق حالا على الذهاب لينا قش هذا المتنبى الجديد كعادته بالاسراع بمثل هذه الامور .

ركبنا سيارة مرت بناوسط حقول خضراء يانعه ولأول مرة نشـاهدافقابعيدا على هذه الارض السهلة الخاليه من الاشجار فكأننا ويم الحق نسير فوق اراض هولنديه لشدة الشبه فيما بين هذه وتلك خاصة والجداول الصغيره تخترق السهل باوضاع واشكال مختلفه والنساء الفلاحات يتنقلن بخفة ورشاقة بين الحقول يحملن المساحى والفؤوس وملابسهن النظيفة تحمل النـاظر يقف حائرا متسائلا عما اذا كانت هاته النسوه يشتغلن بالحقول ام هن ذاهبات لحفلة (عرس) !!

وقطعنا السهل بسـلام الى أن اصبحنا تحت سفح الجبل مبـاشرة ووجهتنا قريه (چيبوكور) ذلك المكان الذي يحج اليه اتباع ومريدوا (المتنبي) الجديد مسيلمة الكذاب

الجاوي ! وكان علينا ان نصعد الجبل من هاتيكم الطرق الملتوية الحسنة التعبيد والتي قد تفوق بحسن نظامها كثيرا من طرق المواصلات الغربيه !

بدأنا في التصعيد وراحت السيـاره تئن منذ فمة تحت قوة البخار لتتسلق هـذه المرتفعات التي تتفرع من جبل شرماي ، الا ان الاقدار لم تشأ ان تدعنا نمر من غيرحادث يكدر علينا صفو عيشنا ويجعلنا نبتعد من التفكير بهذا السحر الحـلال الذي يحيط بنـا ، فارتجت السيـارة واهتزت وارغت وازبدت واخرجت دخانا اسوادا يبعث على التشـاؤم والانقباض .

يا لله هل احترقت بنت البخار ؟

وقفنا ونزل السائق الجاوي وهو يرتجف من شدة الخوف والجزع ، وعندها عرفت حقيقة واحده (كان هذا الحادث سببا لاكتشافها) وهي ان الجاوى (غير المتعلم) رجل بسيط مسالم هادىء ينخلع قلبه لاصغر حادث ويسد الخوف عليه مناحي التفكير فلايعود يعرف ماذا يجب عليه للتخلص من الورطة التي هو فيها !

وهكذا جلسنا ونحن الاقوياء الأشداء والسيارة تهزأ بقوتنا التي لاتستطيع تحريكها والظاهر ان مخزن (البترول) هوالذي سبب لنا ارتباكنا الذي نحن فيه لتقـادم عهده بالتنظيف وبعد اللتيا والتي استطاع السائق من تنظيف المخزن الاأنه اسقط في يده عندما خرق المطاط الذي يحيط بالمخزن وامسى البترول يسيل الى الخارج وهنا الطامة الكبرى وتأكدنا عندها بعدم استطاعتنا الوصول الى مقر (المتنبى) الذي يبعد عن مكان الحادث ست كيلومترات .

الا انني صممت على ان لا ادخـل قريـة (مسيلمة) وانا ماشيـا على الاقدام ، لان منظرنا والعرق يتصبب من جسمنا وملابسنـا المعفره بالغبار ستخيف بلاشك هذا المخلوق (المتنبى) وتجعله يستقبلنا ببرود .

الحاجة ام الاختراع وتبعا لهذا الناموس المعقول قدرنا على رتق الخرق بعد أن أخذنا حظنا من التعب وبعد ان تفكه المارة بارتباكنا واشتغالنا ، هذا يمسح وذاك يقص

وآخر يطالع صحيفة المصور غير مبال بما يدور حوله والسائق يلبي ادنى اشارة تصدر منا !!

وانتهى الامر كما نريد وامتطينا متن سيارتنا الماكره هو ذا شارع جميـل محصور بين صفين من اشجار الصفصاف الواقية الظل، دخلناه ونحن باشد الشوق لمشاهدة ذاك الذي يدعى النبوة .

ـ آلا ما هذه البيوت والأكواخ الحقيرة المبعثرة في الساحة الواسعة ؟

هذه قرية (مسيلمة الجاوي) (جيبو كور)

وقفت بنا السيارة وسط جمهور كبير من المتفرجين ، ومن حقهم ان يتطاعون الينا هكذا لمنظرنا الغريب الغير متنـاسق فالسيد عبدالله عفيف وصهره سالم يلبسان كوفيـة (قلباق) والاستاذ عبدالعزيز الرشيد بجبته وعمته يمثل الوقار والعلم ولقد كانت (سدارتي) العراقية مجلبة للانظار فضلا عن ضخامة جسمي التي ينفر منها هؤلاء الجاويون السخاف ولكن ما العمل وقد كان ذلك فى الكتاب مسطورا ! !

استقبلنا شخص قزم على باب الدار الخشبية المربعة ذات الاعمدة العديدة والاورقة المتشابهة وفتح فاه مكشرا عن انياب سوداء قد احرقتها (البـان) (١) واشار بيد صغيرة يدعونا للدخول .

نحن الآن وسط قاعة فسيحة واسعة وقد تبعثرت فيها الاشيـاء بصورة غير عاديه ، هنا كرسي مهشم او منضدة مقلوبه . وقد جلس على انقاض جدار خشبي متهدم بضعة رجال واعينهم تروح وتغدو فى محاجرها بلا نظام ، السكون مخيم فى ارجاء القاعة الا وقع اقدام كان صداها يقرب منا .

انظر ايها القارئ الكريم معنـا لحظة واحدة والق ببصرك على الشخص النحيف الرقيق الذي يقلد النساء بحركاته ومشيته واعطنى رأيك بمن عساه يـكون من الرجال ؟ هذا المخلوق الذي تفوح من فمه رائحة الخمر يكفي تمـايله وعـدم ضبطه لنفسه من تأييد

---

(١) وهو الذي ذكره ابن بطوطه فى رحلته ويسميه الهنود (تنبول) ايضا

حكمنا عليه بالسكر الشديد، ان هو الا خنثى يدعى الرجولية ولو أنه قد قضى على شاربه ولحيته بالحلق والنتف .

هذا النحيف الذي امامنا هو المتنبي الجديد (الكذاب) ياتنكيران ماد رئيس الياس علي باشا كوسوما فيجايا تينكراد باسمائه والقابه مع الاحتفاظ بكلمة (المتنبي) للقاموس فقط .

كان استقباله لنا لطيفا بالجملة ، الا ان اشمئزازه من المجادلة او المناقشة كان ظاهرا تنم عليه حركاته .

* * *

لقد تحدر المتنبي هذا من عائله (استقراطيه) يقال انها كانت (مالكه) وفوق هذا فهو يدعى أنه من سلالة نبينا (محمد صلعم) على ان هذا يحتاج الى اثبات ، ويقول بانه كان مسلما فيما مضى عند ما كانت الاحوال غيرها اليوم حيث كان اتباعه [ستون الفا] واما اليوم فهم لا يتجاوزون العشرة آلاف ، ولم يحصل النقصان هذا الا عند ما تخلى عن الدين الاسلامي ، اذا فهو عارف باهمية الدين الاسلامي ومكانته عند الجاويين بالرغم عن بساطتهم وسذاجتهم ولكنه لا يريد الاقرار بفضل هذا الدين على البشر وصلاحيته لاي عصر ومصر .

وأخبرنا وهو يتوقف عن الكلام من حين لآخر ليشنف مسامعنا بضحكة هي ابشع ماسمعت فى حياتي وتنقلاتي بنبذة عن تاريخ حياته المشؤومة، وبكلام غير منظم ليس هو الا هذيان محموم وسكران (أخبرنا على لسان المترجم صديقنا سالم عفيف)

كنت مسلما ومن صميم المسلمين لانتسابي لآل البيت، ولكنني ارتأيت ان اوجد دينا يناسب حالة البلاد الجاوية وعادات اهلها واسم الدين الذي اوجدته [جاوا سوندا باسوندا] ـ هكذا ـ وقد بقيت اعمل وانا مسلم مدة طويلة حيث التف حولي ستون الفا من الاتباع فبنيت لهم [كعبة] ـ هكذا ـ ومنى وعرفات يحجون اليها وقد رأينا بعض هذه الاماكن حول داره ، وهنا اخبرنا الصديق عبدالله عفيف بأن فشله بمسألة الحج كان بسببه الطلب الذي القاه على اتباعه ليحجوا وهم عراه . . . . فانفضوا من حوله

ونفضوا ايديهم من تدجيله وتناقص عددهم الى هذه القله ولو لم تكن حرية الاديان ضمن قانون الحكومة لقضى على هذا الدجال بزمن وجيز ولكن تجري الرياح بما . . . .

ويحكى لنا عن ايام الرخاء والهناء الغابرة وكيف ان الوحي هبط عليه وهو فى التاسعة عشر من عمره ولم يتذوق الناس حلاوة دينه الا منذ (١٥) سنه اي منذ أن بداؤا يهملونه ويحتقرونه . . . .

وهنا دخل زميلي الاستاذ العلامه عبدالعزيز الرشيد في الموضوع والقى عليه سؤالا عن مؤلفاته، واعتقاده في النبي وأرائه فى الاركان الخمسة فاجاب بانه يريد تكميل اعمال (نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هكذا . . . . ويكمل النواقص التي فى الدين الاسلام . . .

وعندها صفق بيديه واذ بخادم يحمل آنية عليها كأسا تبدو من وراء زجاجها الشفاف خمرة مشعشعة صفراء ،

- وسكى ايها السادة الا تبغون شيئا منها ؟

يا للخسة والنذالة هذا الرجل الذي يدعى النبوة يجب ان يكون مجاملا لدرجة غير محدوده فكيف . وهو يعرفنا مسلمين وامامه احد علماء المسلمين يناقشه في الدين ، أفبعد هذا يعرض علينا شرب الخمرة رغما من المامه باصول الدين الاسلامي الذي يحرمها علينا . اذن فهو يهزأبنا وبنفسه . ولكن له العذر فهو سكران فضلا عن جنونه وخفة عقله ولم ير الاستاذ الرشيد مناصا حينئذ من التزام السكوت وعدم الاستمرار بمناقشة مجنون وسكران . . . . لانه ظهر لنا عدم ميله للبحث والجدال خيفة من افتضاح امره ودخيلة اسراره .

ويدعى ان لديه كتابا خمسه سماوية انزلت عليه جميعها من الوحي الذي لا ندري من أين هبط عليه امن الجان او الشيطان وقدمت هذه الكتب للحكومة المحلية للاطلاع عليها والسماح بنشرها ولا زالت لهذه الساعه فى ادارة الشؤون الاسلامية تحت البحث والتدقيق (كما يقول) .

وواصل كلامه منوها بفضل دينه وانه يناسب خمسة عناصر من البشر . وهم

الصينيون والهنود والغربيون والعرب والجاويون . ويدعى ان هذه العناصر لابد لها من التعاون . وان دينه يجمع بين الكل

ومن رأيه فى الاركان الخمسة . ان يعمل بالصلاة (فقط) وقد اوجد لها اصولا يقلد به راقصات المسارح الغربية . ولم يشأ سكره يحرمنا من منظر نريد اعتقادنا بسخافته فقام وراح يرقص ويهز اردافه وينثني ذات اليمين وذات الشمال اهذه الصلاه ؟ . . .

ومن عقائده التي يأمر قومه باتباعها هي ان النار مطهرة لكل شيء . وعليه فلقد أشعل أتون ناري كبير كالذي يستعمله المجوس وأمر بايقاد النار فيه أناء الليل واطراف النهار . وشاهدنا باعيننا هذه النار المستعره والتي يعرض امامها الجاني والمذنب ليتطهر من الذنوب وليكفر عن سيئآته . . . والمريض ليشفى .

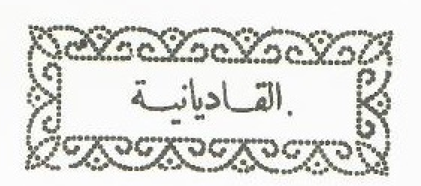
وأما رأيه فى المرأة فهو عدم المساواة مع الرجل لأنها أقل قدرا منه . والذي يضحك الثكلى استدلاله لتأييد قوله من أن الرجل متكون من جبال عظيمة شاهقة هي عنوان الفخامة تدعو للتجلة والاحترام . والمرأة تشكلت من الشمس والقمر فهي لطيفة رقيقة مثلها . ولعمري انها نظرية نترك للقراء الحكم عليها . والزواج عند اتباعه (مدني) مؤقتا الى ينزل الوحي عليه بهذا الخصوص . والظاهر ان هناك خلاف فيما بينه وبين (ادارة الوحي الشيطانية) ولو لا ذلك لما تأخر حسم هذه المسئلة المهمة الى هذا الوقت وقد اشتعل رأس مسيلمة شيبا . ولم يتمالك نفسه عند ذكر المرأة من ان يظهر لنا ما يخفيه بين جوانحه من هيامه وغرامه بها .

ـ آه المرأة الجميلة بغيتي ومناي وبودي الحصول على كل فتاة استحسنها (من لا يحب المرأة لا ذوق عنده) وكأن هذا التصريح أثار حماسه فراح يفرك بيديه ويبل شفته السفلى المتهدل له كمن يستطعم شيئا حلوا لذيذا قبل ان يلامس فمه .

ومما يحكى عنه انه أدعى بأن فى السماء خرق يحتاج الى رتق (اسمعوا) فاستحصل من تلامذته (١٧) الفا من الروبيات لجلب المهندسين الاخصائيين لهذا الامر (تأمل !) لم نر ضرورة في اطالة المكوث اكثر نصورته وولي عهده بالفتوغراف فأظهر حينئذ

فرحا وجذلا شديدين فكأنه كالطفل الذي يستحسن لعبة يبغي الحصول عليها واندفع امامي وهو يمثل اوضاعا نسائية يعرضها علي لاصوره بها ، والح كثيرا لأبعث له بصورته .

ومن جملة سخافته أنه امر اتباعه يوما بأن يلبس النساء لباس الرجال والعكس بالعكس واستمرت هذه الحالة مدة عشرين يوما الى ان نبه على عمله الشائن هذا وانصرفنا ونحن ندعوا الله بأن ينقذ الاسلام من اضراب هذا الدجال الذي يبث عقائدا سخيفة ضارة بالمجتمع الانساني ليس بالاسلام فقط .



القاديانية

من أهم ما ستقوم به هذه المجلة مقاومة كل داع الى ضلالة لا سيما من ينتمي الى الاسلام كذبا وزورا كالقاديانية التي انتشرت في بلاد اندونيسيا كما انتشرت فى غيرها وطفق دعاتها ينشرون أضاليلهم بين مختلف الطوائف والشعوب ليستيملوا اليهم ضعفاء العقول وقاصري الادراك .

ولدينا الآن رسالة فى الرد على محمد عبد المحي الحوزي . . . . . احد تلامذة القادياني نفسه سماها تحفة العرب ، سننشرها فى هذه المجلة ان شاء الله تباعا تنويرا للاذهان وتبيانا لحقيقة هذا الدجال واتباعه لئلا ينخدع الناس بانتسابهم الى الاسلام وتظاهرهم بأنهم من ابنائه .

وسيعرف القراء عند ما نأتي على بعض ما تعتقده تلك الطائفة وزعيمها الاهوج انهم كاذبون في انتسابهم الى ذلك الدين المقدس .

ونظرا لعدم اتساع نطاق هذا العدد عن نشر شيء من الرد فانا نستميح القراء المعذرة الى الاعداد الآتيه .

عبد العزيز الرشيد

الرد على منهاج الشريعة

منهاج الشريعة كتاب الفه السيد مهدي القزويني احد علماء الشيعة الذين اقاموا مدة طويلة فى مدينة (الكويت) ثم نزح منها الى البصرة رد فيه على منهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله . ذلك الكتاب الذي لم يؤلف نظيره الى هذا اليوم .

وقد كنت والاستاذ المحدث الكبير الشيخ محمد بن امين الشنقيطي نجتمع بالمؤلف كثيرا ايام اقامته فى الكويت ونتجاذب واياه اطراف الحديث فاحسنا منه اذ ذاك ميلا الى الانصاف وابتعادا عن التعصب والهوى في بعض الابحاث التي كانت تدور بيننا وبينه ولا سيما ما يخص اكابر الصحابة (رض) كما ستعلمه تفصيلا فيما يأتي :

وما كان يدور فى خلونا ان يبرز ذلك المتساهل بالامس متعصبا متطرفا فى كتابه الجديد الذي نثر فيه ما يكنه ضميره من البغض للحق واهله .

والحق ان هذا الكتاب قد جاء في غير اوانه ولا ريب ان عقلاء الشيعة فى الذين عرفناهم فى بغداد والنجف وفى البصرة التي يقيم المؤلف فيها ايضا سيروعهم الامر عند ما يقرأون كتابه وما سطره فيه من الاباطيل التي لم يحترم فيها حتى التاريخ نفسه بله الكتاب العزيز والسنة النبوية وسيكون جزاءه من ذويه اشد من اي جزاء يأتيه من سواهم .

وكأني به بعد ان يهب اولئك الغيورون لانتقاده وتأنيبه على فعلته الشنعاء التي حاول بها ابعاد الشقة بين السنة والشيعة فى العراق فى وقت هم اشد الى الوحدة منهم الى كل شيء يشتمل بقول الشاعر :

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه * فوا عجبا ان سالمتك الاباعد

اما انا فسوف لا احاكمه الا الى الحق والانصاف وستكون منازلتي اياه على صفحات (الكويت والعراق) اولا ثم بنشر ما اردبه عليه على حدته ثانيا متجنبا كل ماسلكه في رده من طرف التلبيس والتدليس والكذب والغش ولا اقول كما قال الشاعر

وكلت للخل كما كال لي * على وفاء الكيل او بخسه

فلي شرف يحميني من الافتراء وصولته بسيف الحق تمنعني من التلبيس وضمير لايرتاح الا الى الحقيقة وماكان لي مع هذا ان استعيض بهذه الدرر الزاهرة قطعا من الخزف البالي وستكون طريقتي في الرد عليه بسرد عبارته بلفظها اولا ثم بالرد عليها ثانيا .

وهذه فوائد اقدمها قبل الشروع بالمقصود ليستبين بها المرء خطة المؤلف الهوجاء في رده وينظر من قراءتها مقدار ما في طياته من حجج يدعيها و براهين والله المستعان على ما تصفون .

ادلة المؤلف في رده

يستدل بآيات من الكتاب العزيز تارة وباحاديث اهل السنة آونة وباخبار كتب تاريخهم وادبهم اخرى ولابدلنا من الكلام على هذه الادلة تبيانا لحقيقتها التي لاينخدع بها الا جاهل بالحقائق .

القسم الاول الايات القرآنية

اما استدلاله بالآيات الكريمة فلا اعلم ان هناك آية واحدة تنص على ماذهب اليه نصا قاطعا لايحتمل التأويل والآية التي يكون فيها شيء من الاحتمال فضعيف جدا تفوقه في القوة الاحتمالات العديدة التي يذكرها اهل السنة في كتبهم تفسيرا للآية وشرحا لمعناها كاستدلاله بقوله تعالى (وما محمد الارسول قدخلت من قبله الرسل الخ) على ارتداد جمهور الصحابة (رض) عن الاسلام الا النادر منهم وكاستدلاله بآية (وامسحوا برؤوسكم الى الكعبين) على ان فرض الرجل في الوضوء المسح دون الغسل وغيرها مما سيمر بنا الكلام عليه في موضعه ان شاء الله .

لها بقية

الشيخ يوسف الدجوى

واصل الاستاذ يوسف الدجوى بحثه في عدم الفرق بين التوسل والاستغاثة وبأن الاستغاثة بالميت كالاستعانة بالحي .

ونثر ما كتبه في مجلة نور الاسلام الغراء وآخر كتاباته بهذا المعنى مقال حشره في العدد الثاني من السنة الثانية لتلك المجلة ولكنه لم يأت فى ابحاثه كلها الا بما زاد هذه المسائل العويصة اشكالا وغادر الناس الذي يعرفون بحقيقته سابقا يتساءلون عن سبب سقوطه من قمة تحقيقه اليوم . وهل ما كتبه عن عقيدة راسخة وعن امعان فى البحث طويل او أن هناك اغراضا خفية دفعته الى هذا المأزق الحرج الذي ما كان بودنا وفضيلته من هيئة كبار علماء الازهر الشريف ان يبرز امام الجمهور المستنير اليوم بهيئة المفلق الذي يتشبث لرأيه حتى بما هو اوهى من بيت العنكبوت.

وكان بوسع الاستاذ لو كان حريصا على اقناع من يتطلبون الحق ان يحل هذا الاشكال في جواز الاستغاثة بالميت والسؤال منه ما لا يقدر عليه الا الله تعالى ان يجيبنا على الاسئلة التي وجهناها اليه بهذا الخصوص ونشرت فى احدى الجرائد المصريه .

غير ان فضيلته لم يفعل وترك الجواب عن اهم النقط التي يعد السكوت عليها هادما لنا عقيدته الغير المستنده على كتاب ولا سنه .

وقد ارجأنا مناقشته فيما حرره أخيرا الى الاعداد الآتية من هذه المجلة لضيق حجم هذا العدد وعن اعطاء الموضوع حقه .

وكان بودنا وايم الحق ان يضطرنا الوقت الى منازلة الاستاذ في معركة قلمية في هذا اليوم الذي أصبحنا واياه فى اشد الحاجة الى لم الشمل وتوحيد الجهود امام من يحاولون اخماد الاسلام وكل منتم اليه من اي الطوائف والمذاهب فعسى ان يكف حضرته في التمادي فى هذا الميدان وينظر الى المصلحة الاسلامية العامة ويمسك قلمه عن التحرش بقوم لا ذنب لهم الا اخلاصهم الدين لله وتمسكهم بكتابه وصحيح سنة نبيه (ص)

ويصرف قواه فى مقاومة المبشرين الذين ملأوا مصر ودخلوا الدور والبيوت وفرقوا بين الوالد وولده وكان شرهم مع اخوانهم الملحدين عظيما .

عبدالعزيز الرشيد

ازف الرحيل فقربا اجمالنا * ثم انميا فوق الجمال رحالنا

انا اذا بلد نبا يوما بنا * حملت لآخر نجبنا اثقالنا

لسنا نمل خليطنا الا اذا * سبق الملال من الخليط ملالنا

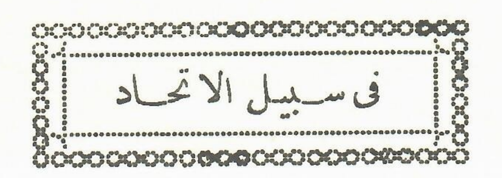
نغضي على وخز السنا في خلقه * ونجر فوق عيوبه اذيالنا

سترا عليه وفي هواه ووصله * نغضي ولو اباءنا عذالنا

الشيخ محمد بن الشيخ السيديه الشنقيطي



الادب :



القيت هذه القصيدة في النادي الادبي العربي بسنقافورة في الحفلة التكريمة التي قامتها هيئة النادي الموقرة لصاحبي هذه المجلة

حي الرجال الصيد كالاطواد * اوكالسيوف البيض في الاغماد
اوكالصواعق ارسلت تهوي على * فئة الشقاق وقادة الالحاد
حي الاولى نظروا الحقيقة غضة * تسبي العقول بقدها المياد
فتسابقوا لوصالها بتلهف * وجفوا لذيذ النوم والتسهاد
عرفوا مصاب الدين من اعدائه * فتساندوا في صد جند العادي
ورموا جمار الغل خلف ظهورهم * رمي الهوى والبغي والاحقاد
يا ايها الاخوان من علويكم * اومن اخ ينمي الى الارشاد
مني اليكم نفثة قد صغتها * نظما كعقد الدر في الاجياد
وأعز ما يسديه مثلي نحوكم * نصح تنير السبل للرواد
ان التفرق للشعوب ممزق * تمزيق نار الحرب للاجساد
ومذل كل عزيزة في قومها * ومزيل كل مفاخر الاجداد
فدعوا التفرق جانبا ان كنتم * ممن يود سعادة الاحفاد
ودعو منا هله تغور ماءها * وجنوده في ذلة الاصفاد
والى الوئام تقدموا يا سادتي * فيه حياة الجمع والافراد
يا من شغفت بفضلهم في مهجر * احيوا به لغة الهدى والضاد
وتبوأوا بين الاجانب منزلا * هو منزل الاشراف والامجاد
امن الصواب بان تكون جموعكم * لتطا حن كتطاحن الاضداد

وامامكم خصم لدود قد أتى * بمحاول التحطيم والافساد
من رافع علم الدعاية للهوى * ومحبذ لخلائق الاوغاد
اوملحد أذكى الغوايه جهرة * والويل كل الويل فى الالحاد
يرمي عقائد دينكم بقنابل * تاتي على الاطناب والاوتاد
ويظل يمضى في الضلالة والشقا * ولمحوكم مازال بالمرصاد
أسفى على تلك الجهود فقد مضت * فيما يزيد شماتة الحساد
وأشق شيء في الحياة نفثة * من موغل في الغل والاحقاد
أسفي على يوم رأيت جموعكم * فى فجره والكل باستعداد
حملوا السيوف مع البنادق والقنا * وتسابقوا للطعن فى الاكباد
ساروا بكل حماسة يا ليتها * صرفت لحفظ الدين والارشاد
ساروا وقد سخر العدو بسيرهم * من حاضر فى المدن او من بادي
ايسركم يا سادتي ما قد جرى * ويسركم هزء من الاوغاد
فألى الاولى لبسوا الرغامة فيكم * وسمت مآثرهم عن التعداد
سيان من هو نازح عن ارضكم * او من حواه الجمع في ذا النادي
رجى رجاي في تلافي ما مضى * من فرقة رمت الهدي بحداد
وليدفنوا ما بينهم فى هوة * مغبرة الأرجاء والاعضاد
وليقطعوا صلة الاولى من دأبهم * ان يفرحوا بتقاطع الانداد
فرسولكم في قبره متألم * مما أوتيتم يا حماة الوادي
والدين يشكوكم قساوة خصمه * شكوى الحديد قساوة الحداد
فالله فى دين به قد فزتم * بين الأنام برفعة الاسياد
فأحموا جوانبه الحصية جهدكم * واقفوا خطا الاخيار والعباد
وتكاتفوا في دفع كل معيرة * كيما نذيق الكل مر الزاد
لله يوم فيه انظر جمعكم * قد بدلوا فيه الجفا وداد

يوم له تهفوا القلوب باسرها * ونعده عيدا من الاعياد
هذى نصيحة مخلص لجميعكم * يرجو لكم فوزا مدى الاباد

عبدالعزيز الرشيد

الرأي والشجاعة

أتى قوم من العرب شيخا لهم قد أربى على الثمانين وأهدف على التسعين ، فقالوا ان عدونا استاق سرحنا فأشر علينا بما ندرك به الثار ، وننفي به عنا العار . فقال الضعف فسخ همتي ونكث ابرام عزيمتي ، ولكن شاوروا الشجعان من ذوي العزم ، والجبناء من اولي الحزم . فان الجبان لا يألو برأيه كما يفي بالحكم . والشجاع لا يألو برايه كما يشيد ذكركم . ثم اخلصوا من الزلتين بنتيجة تبعد عنكم معرة نقص الجبان . وتهور الشجعان . فان نجم الرأي على هذا أنفذ على عدوكم من السهم الصائب . والحسام القاضب .

التــاريخ

١٢ ربيع الاول

يحتفل العالم الاسلامي فى مثل هذا اليوم من كل عام احياءً لذكرى ولادة نبينـا محمد (صلعم) فتقام الحفلات فى البيوت والجوامع والمساجد وتقرأ السيرة النبوية الجليلة فتعيد على السامعين عمل الرسول وجهاده في سبيل اظهار الدين الحق الدال على وحدانية الله وعظمة صفاته .

❀ ❀ ❀

جئنا هذه البلاد وآذاننا ملآن بالاشاعات والتقولات حول جزر الأندونيسيا وحالة الاسلام فيها ومن المعلوم ان الاخبار مهما كانت ملفقة فلابد لها من التأثير (ولو قليلا) على المخيلة التي تصور الاشياء تبعا للوصف الذي تسمعه الأذن . وهـكذا هبطنـا ارض جاوه ونحن نتوقع ان نرى حالة الاسلام على الصفة المحزنة التي مثلتها لنا اشاعات المبشرين والملحدين ، ولكن ابى الله الا اظهار نوره واعلاء شأن كلمتـه ، فـكان المظهر الاسلامي الشائق يستوقف انظارنا فى كل مكان حللنابه من هذه الجزيرة ، فضلا عن رؤيتنا المساجد على كثرتها وهي غاصة بالمصلين الامر الذي يضطر البعض للصلاة في الاورقة الخارجية حيث لا يسمعون صوت الامام ! ! !

كلما فى هذه الجزيرة دليل واضح على تمكن الدين الحنيف من قلوب ابنائها ، حقا ان هذا يثلج صدور اخواننا عبر المحيط الهندي ويجعلهم يستبشرون خيرا عند ما يبصرون كلمتنا هذه ، ولكنها الحقيقة الناصعة التي لا غبار عليها نسجلها للتاريخ .

لم تكن القرية التي نحن فيها لتختلف عن بقية القرى والمدن الجاوية التي احتفلت بعيد المولود العظيم فلم نحرم من مشاركة اخواننا فى الدين الغبطة والابتهاج بهذا اليوم السعيد وما كادوا يعلمون بعروبتنا الا وراحوا يدعوننا لزيارة منازلهم وتشريفهم بأكل

(لقمة) في سبيل ذكرى ولادة النبي (صلعم) . دخلنا مسجد القرية فرأينا غاصا بالمحتفلين من شيب وشبان وقد جلسوا القرفصاء، وهم يرتلون آي الذكر الحكيم وبأصوات جميلة ينشدون السيرة النبوية ، وكان الخشوع اجلى ظاهرة تعبر عن شعور اخواننا الاندونيسيين.

هذا ويؤكد كل من رأى الاحتفالات الماضية ان جزيرة جاوا لم تشاهد احتفالا كهذا الذي جرى هذه السنة فلقد دل الاجتماع الذي عقد في بتافيا على ان الشعور الاسلامي يزداد فيها لو وجد مؤثرا فعالا يستطيع تحريك العواطف لأن المائة والخمسين الفا من المحتفلين كانوا كصفعة بوجه دعاة التبشير .

ولم ينفض عقدهم قبل ان يقرروا مقاطعة البضائع الايطالية احتجاجا على اعمال ايطاليا في طرابلس الغرب ذلك القطر الاسلامي الاسير فخلعوا طرابيشهم واحرقوها عن بكرة ابيها .

وبهذه المناسبة نرى من الضروري التنويه بالاحتفال الفخم الذي يجريه عادة كل عام سلطان الصولو المعظم . فهذا السلطان او (السنن) (١) على تعبيرهم يقيم حفلة عظيمة في ردهة الاستقبال السلطانية الواسعة والمطلة على ساحة قصره التي تسع عشرات الالوف من الناس ويشترك في هذه الحفلة رسميا ممثلوا الحكومة وكبار موظفيها .

والسلطان لا يزال يتمتع بنفوذ واسع النطاق في مملكته (الصولو) ولا شك انها المملكة الوحيدة في جزيرة جاوا التي ما زالت محافظة على تقاليدها القديمة واحترامها (للسنن) سلطانها الذي يقال انه متحدر من السلالة النبوية .

والذي لا يقبل الجدل ان حضور ممثلي الحكومة رسميا لحفلة المولود هذه تجعلنا نحكم بما للسلطان من المنزلة لدى الحكومة المحلية لأن مثل هذا قل ان يحصل في اماكن اخرى حيث يحتفلون بصورة غير رسمية .

فلتحيي الاندونيسيا المسلمة وليكن للمسلمين عزاء وسلوى (بأندلسهم الجديدة) (٢)

السائح العراقي

---

(١) السنن معناها باللغة الجاوية ملك الملوك .

(٢) الاندلس الجديدة . كلمة اخترناها لجزر الاندونيسيا لشدة الشبه الموجود فيما بين الاثنين من حيث الخيرات والنعيم وروعة المناظر الطبيعية ولانها اصبحت مهجر العرب المسلمين .

فقيد الكويت

قال (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذالم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا) صدق (ص) فيما قال وهذا من اعلام نبوته التي تحققت في هذا العصر تحققا لاريب فيه فهاهم علماء الدين اليوم يذهبون الواحد تلو الآخر فى جميع الاقطار الاسلامية لافرق بين مشرقها او مغربها ولا يخلف الغابر منهم احد لا من تلامذته ولا من اولاده الذين هم اقرب الناس اليه

فبموتهم ولاخليفة من بعدهم يسد ثلمتهم او يقوم بالمهمة التى قاموا بها فى حياتهم يكون ذهاب العلم الديني وانتزاعه من بين الناس كما اشار اليه (ص) وهذه من المصائب العظمى على الاسلام واهله اليوم

ولقد كان حظ الكويت من هذه المصيبة السوداء اوفر من نصيب اي مدينة اخرى بعد وفات عالمها الجليل وعامله الفذ استاذنا الكبير الشيخ عبدالله بن خلق الدحيان

مات هذا الأستاذ الكريم في تلك المدينة المسكينة في آخر رمضان من ١٣٤٩ فاجرى موته دموع اهلها دما واجج احشائهم نارا . مات معدن الاخلاق الفاضلة فضجت لموته الكويت ضجيجا لم يعد له نظير فى تاريخها ذهل القوم من هذا المصاب الجلل الذي نزل عليهم في ساعة هم فيها احوج الى الراحل المبرور وعلمه من كل شيء .

آه ما اتعس (الكويت) بعد ان انطفأ مصباحها الوضاء وخسف قمرها المنير ونضب نهرها العذب فانا لله وانا اليه راجعون .

وسنأتي بترجمة الراحل وماقيل في حفلة تأبينه الكبرى التى اقيمت بعد مضي اربعين يوما من وفاته في الاعداد الآتية ان شاء الله تعالى

عبد العزيز الرشيد



اخذت هذه الصورة فى الحفله الوداعيه التي اقامها النبيل السيد ابراهيم السقاف فى داره العامرة

العرب في الاندونيسيا

لقد أتى على العرب حين من الدهر كانوا فيه الاعلون بجميع جزر الاندونيسيا ، فكانوا وهم يتنقلوان وراء تجارتهم وعلى سفنهم الشراعية يلاقون تجلة واحتراما فى كل مكان حلوابه ، وكان الاندونيسي ينظر اليهم بنظرة سامية ، واعجاب فائق كأنهم من طبقة (هي فوق البشر) .

وان أسفنا ، فليس معناه أننا نحبذ ان تكون (فوق البشر) ، كلا .... انما نود ان يبقى العربي معززا محترما لا أقل ولا أكثر ، والامر الذي يزيد الحسرة في قلوبنا أن العرب كادوا يفقدون ثقة اخوانهم فى الدين لولم يهيء المولى نشئا جديدا متعلما (على قدر الامكان) اوجد سبيلا للمفاهمة مع اولئك الذين حصروا هممهم للقضاء على سمعة العرب فى هذه الديار ،

والآن وقد رأينا الجهاد العظيم الذي يبذله العرب (الحضارمة) لاعادة ذلك المجد السالف فاننا نتفاءل خيرا بنتيجة محمودة ستوصلهم الى الغاية التي يرجونها فترجع الامور الى مجاريها ويعودوا كما كانوا امة محترمة محبوبة .

ولاول مرة بتاريخ الجزيرة ينتخب شاب عربي متعلم ليدخل المجلس البلدي بسورابايا والذي كان مقفلا امام العرب فى هذه البلاد لاشيء سوى أنهم لم ينجبوا شبابا (فى الماضى) يستطيع أن يمثل العروبة كما ينبغي ، والمؤمل فى الوقت القريب العاجل أن نرى الشباب العربي متمثلا بهذا الشاب العضو الجديد أحمد باحميد .

ولا يخفى أن للعرب نائبا فى مجلس العموم الاندونيسي ، وأول نائب عربي دخل هذا المجلس الكبير هو السيد اسماعيل العطاس وذلك فى عام ١٩١٩ ، والنائب الجديد هو السيد محمد العطاس هو شقيق النائب الاول ، وهذا النائب المحترم قد درس في بلاد الغرب ويحسن الافرنسية والانكليزية . ويعرف كل متتبع للحركات البرلمانية فى العالم ما للنواب من التأثر على زملائهم اذا احسنو العمل وعرفوا كيف يدافعون عن حقوق منتخبيهم ، والحق إنا نفتخر بوجود عربي في مجلس العموم .

واما نقباء العرب فى مختلف بلاد اندونيسيا فجلهم من الرجال العصاميين . ومن الواجب أن يكون من الشبان المتعلمين ليقدروا على المفاهمة مع الحكومة من جهة والاهالي من الجهة الأخرى ويجعلوا من أنفسهم خير همزة وصل تربط الطرفين بعضها ببعض . وقد احسن اخواننا عرب بتافيا بانتخابهم الشاب الناهص الاستاذ حسن عرقبي كنقيبا للعرب فيها . فعسى أن يكون قدوة صالحة للشباب العامل .

بلاغة اعرابية

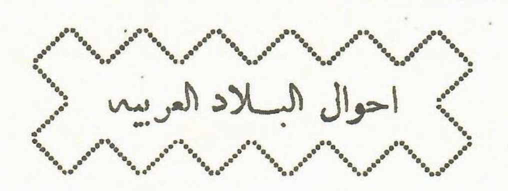
قال الاصمعي سمعت اعرابية تقول لرجل تخاصمه : والله لو صور الجهل لاظلم معه النهار . ولو صور العقل لأضاء معه الليل . وانك من افضلها لمعدم . فخف الله . واعلم ان من ورائك حكما لا يحتاج المدعى عنده الى احضار بينة .

بلاغة الاعراب

قال سفيان بن عيينة سمعت اعرابيا يقول عشية عرفة : اللهم لا تحرمني خير ما عندك لشر ما عندي . وان لم تتقبل تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته .

وقال آخر :

واصيب اعرابي بابن له فقال وقد قيل اصبر : أعلى الله التجلد ام في مصيبتي أتبلد ؟ والله للجزع من امره احب الي الآن من الصبر ! لأن الجزع استكانة والصبر قساوة . ولئن لم أجزع من النقص لم أفرح بالمزيد .


احوال البلاد العربيه

الحجاز:

الملك والعرش

اذلقيت برقيـة من سورية مفادها بأن جلالة الملك عبد العزيز بن السعود قد تخلى عن العرش مقسما ملكه لنجليه سموالاميرين سعود. وفيصل . ولشد ما كان استغرابنا عظيما لصدور مثل هذه البرقية الملفقة من بلاد هي أعرف بماجريات الاحوال فى الحجاز من غيرها ، بيد أننا لا نستبعد وجود فئة مضللة وساسة قد أعيتها الحيل من ايجاد مواطنـا للطعن فى حكومة الحجاز (لخلوه منها) فقامت تموه بمثل هذه الاكاذيب لتجعل القارىء يقف متسائلا عن الاسباب التي ادت الى ذلك .

وقد كان الاستغراب عظيما فى الاندية الجاويه خصوصا عند اولئك الذين قدموامن الحجاز أخيرا وقبل شهر ونصف ، ولكننا لم نشأ أن نلتزم الصمت حيـال الاشاعة هذه واضرابها فبادرنا بتكذيب هذا الخبر ، واعلمنا محرروا الصحف بحقيقة الواقع من أن جـلالة السعودية لم ولن تفكر بشيء من هذا القبيل والاسـلام بأشد الحاجة لرجل حديدي مثله .

وسررنا كثيرا عندما علمنا بتكذيب الحكومة رسميا لهذه الاشاعة وقلنا متهامسين وما آفة الاخبار الارواتها ! . . .

التمثيل الخارجي

اطلعنا بجريدة ام القرى الغراء على صدور مرسوم ملكي بالموافقة على تعيين الشيخ حافظ وهبه المندوب فوق العادة والوزير المفوض لحكومة جلالته في لندن وزيرا مفوضا في (لهاي) علاوة على وظيفته الاصليه .

وعين الشيخ عبدالله الا براهيم الفضل سكرتيرا اول لمفوضية (لهاي) وقائما باعمالها.

وقد تمت وزارة الخارجية الترتيبات اللازمة لانشاء هذه المفوضية وسيسافر الشيخ عبدالله الفضل الى مقر وظيفته حيث يلتقي بالشيخ حافظ لتقديم اوراق الاعتماد .

وصدر مرسوم ملكي آخر بالموافقة على تعيين السيد حمزة الغوث قنصلا لجلالته في جزائر الهند الهولندية وسيكون مقره في (بتافيا) . وعما قريب سيتم تبادل الممثلين السياسيين بين حكومة جلالته والعراق . وقد بلغنا خبر تعيين سعادة السري الكبير عبدالرحمن القصيبي المعروف قنصلا عاما لجلالته في بومباي وسيباشر مهام وظيفته بعد رجوعه من اوروبا .

فنحن نؤمل ان تتكلل اعمال جلالته بالنجاح ومما لا ريب فيه أن هذا التعيين قد صادف محلا صائبا وفي وقت مناسب أخذ فيه بعض الاذناب هنا وهناك يذيعون الاباطيل عن الحجاز وحكومته الموقره ونرجوالله أن يوفقهم جميعا لاعلاء كلمة الدين ورفع العروبة الى المستوى اللائق بها بين الامم .

العراق :

فيصل والغازي

لاول مرة في التاريخ العربي يقوم احد ملوك الجزيرة بزيارة عاصمة الأتراك . والمعروف ان عاهل العراق لم يذهب الى انقرة الا بعد الحاح فخامة الغازي على جلالته بذلك ، على أن الزيارة هذه لم تدم اكثر من اربعة ايام لاهتمام صاحب بغداد بمسئلة دخول العراق عصبة الامم وضرورة وصول جلالته جنيف في الوقت المعين . وقد استبشر كل من اطلع على هذا الخبر خصوصا بعد ان حصل ذلك الجفاء من حكومة انقرة نحو البلاد العربية .

بيد ان المتتبع الحركات السياسية في الشرق الادنى يجزم حالا بوجوب المفاهمة ان لم نقل المخالفة فيما بين الحكومة التركية وبقية ممالك الجزيرة وعلى الاخص العراق لقرب البلدين من بعضهما فضلا عن العلائق الزراعية والاقتصادية التي تحتم ارتباطهن .

ومما يثلج الصدر انفخامة الغازي الذي صرح بخطبته الرسمية بمجلس الامة التركية

(بأنه مسلم وباسلامية تركيا) الامر الذي سيجدد العطف الذي كان يحمله العالم الاسلامي نحو تركيا وحكومتها . وكنا نعلم يقينا ان لا مناص لتركيا من الرجوع الى الحضيرة الشرقية الاسلامية عند ما تعلمها الايام بعدم صلاحية الشعب التركي للمبادئ الغربيه الالحادية . وكان الاستقبال الحافل الذي لاقاه جلالة الملك فيصل لدى وصوله انقرة وترحيب الشعب التركي على اختلاف نزعاته وميوله . دليلا قاطعا ايضا على الرغبة الاكيدة لارجاع العلائق الودية كما كانت خلية قبل مسألة الموصل .

وها نحن اولاء نرى كيف التاريخ يعيد نفسه وان دفة السياسة التركية تحولت نحو الاسلام والعروبة فنؤمل من صميم الفؤاد ان يجد حسن التفاهم سبيلا الى قلوب ابناء الشرق المسلمين ليوجدوا كتلة نحن بأشد الحاجة اليها للوقوف امام تيار الغرب الجارف.

اليمن :

الامام وروسيا

تلعب السياسة السوفيتية دورا مدهشا منظما على مسرح اليمن الاخضر الجميل. ومما لا ريب فيه ان هذا الدور اذا استمر فان الحالة الحاضرة هناك ستتغير وستنشب المبادئ الاشتراكية مخالبها فى جسم اهالي اليمن المنهوكة القوى والذي دعتهم شدة الفقر والحاجة ليقبلوا على الهدايا والعطايا والبضائع الرخيصة الروسية التي ملأت الاسواق اليمانية .

والملاحظ ان المنافسة قائم على قدم وساق فيما بين ايطاليا والسوفيت للحصول على عطف الامام وصداقته وقد رأيت بعيني وأنا فى (صنعاء قبل شهرين) نتيجة هذه المنافسة وكيف ان (حاكيموف) الممثل الروسي (التجاري) ـ حسبما يدعي ـ استولى على ثقة الامام وتقديره فراح يشاركه المجالس (بصفته مسلم) ويبدي له الآراء. كل ذلك يجري وايطاليا تنظر بقلق لهذه الاحوال. وبدأت تتداخل فعلا وتستميل بعض الزعماء واخصاء الامام ليساعدها بالقضاء على (التجارة الروسية) ! . . . .

نقول وقد شاهدنا جلالة الامام يحي وتحدثنا معه مليا بشتى المواضيع وعرفنا تقريبا

ميوله السياسية ، ان لا فائدة من الاتصال بروسيا الى هذا الحد ولا نقول هذا حبا بمصلحة اليمن فقط . بل لصالح الجزيرة العربية التي فشلت فيها كل المحاولات الاشتراكية ولا يستبعد ان تنتشر المبادئ من اليمن الى بقية الاقطار العربية فتكون اليمن والحالة هذه (لا سمح الله) عشا تبيض فيه المبادي الاشتراكية . وتنتقل بحكم الروابط الجنسية والجغرافية الى ما يجاورها وهناك الطامة الكبرى والذي نرجوه من جلالة الامام ان ينظر بعين الحكمة للصالح العام ويعير المسئلة ما تستحقه من الاهتمام .

هذا وسنوالي البحث (عند نشرنا الرحلة اليمانية بتفصيل زائد فنظهر لقرائنا الكرام حالة اليمن الخضرة كما هي الآن :

خليج اللؤلؤ :

إرتأينا ان نطلق هذا الاسم على (خليج الفارسي) اوخليج البصرة كما يسميه بعضهم، والذى لا يختلف فيه إثنان أن لفظة (خليج اللؤلؤ) هي ملائمة للغاية فضلا من ان اللؤلؤ هو من اهم مميزات هذا الخليج وحاصلاته .

ولقد وافق على هذه التسمية (المحقة) صاحب سمو الامير احمد بن عيسى الخليفة البحرين . فالرجاء من زملائنا ارباب الصحف والمجلات استعمال هذا الاسم الجميل اذا وافق ذلك خطتهم بدلا من الخليج الفارسي .

توجد اليوم اشاعات مختلفة المصادر والمعاني ، وهي تدور حول مسألة (تحالف عربي) فيديراسيون ، للامارات العربية الموجودة على خليج اللؤلؤ (الخليج الفارسي) ويشمل هذا التحالف البحرين ، وقطر ، ودبي ، وابوضبي . والكويت . أيضا على أن يكون هذا التحالف مشمولا بالوصاية الانكليزية على أن تكون القاعدة جزيرة البحرين !! . .

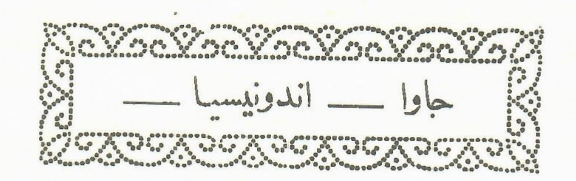
وبودنا عدم التصديق لولم نر في المقطم الأغر برقية من طهران تؤيد هذه الاشاعات *فضلا عن اظهار الحكومة الايرانية تخوفها لأن التحالف هذا معناه القضاء على السيادة* الايرانية في خليج اللؤلؤ (اذا كانت هناك سيادة)

(السائح العراقي)



منظر شارع جاوا

الرحلات :


جاوا ـــ اندونيسيا ـــ

بقلم : السائح العراقي

الوضع الجغرافي والمساحة :

جاوا

يسمي الغربيون ارخبيل الملايو ، بجزر الهند الشرقية الهولندية ، ويدعى الأهالي بأن التسمية المحققة هي لفظة (الاندونيسيا) رغما من كونها كلمة يونانيه (قحه) . وأما العرب فلقد اطلقوا قديما اسم جاوا على جزر الملايو بأجمعها حتى انهم اذا ذكروا (سومطرا) اضافوا اليها كلمة (جاوا) للتعريف، واليوم فأن اخواننا السكان الاصليين لا يرغبون بكلمة جاوا ويستاؤن عند تسميتهم (بالجاويين) (١)

وأرخبيل الملايو هذا عبارة عن جزر واسعه متقاربة تفصل فيما بينها خلجان عميقة الغور قليلة الاتساع وهي تقع فيما بين الدرجة (٦) عصر بشمال خط الاستواء والدرجة (١١) بجنوبه . فهي والحالة هذه تحتاط خط الاستواء على شكل متواز من جنوب وشمال .

ان اهم جزر الارخبيل على الترتيب (من حيث تزاحم السكان لا الحجم) جزر السوندا الكبرى ، وهي : جاوا ومادورا . سومطرا . بورنيو . سليبس .

وجزر السوندا الصغرى وهي :

بالي . لومبوك . سومباوا . فلورس . تيمور . سومبا . روتي . وجزر اخرى صغيرة لا تستحق الذكر . وهناك جزيرة الملوكاس . وغينيا الجديدة البريطانية التي تقع على الدرجة (١٤١) بغربي خط الطول .

ويعود ارخبيل الملايو بأسره الى الحكومة الهولندية [ماعدى جزء صغير من جزيرة

(١) وقد تفضل محرر جريدة اليوم بتنبيهنا على ذلك .

تيمور التي تعود لحكومة البرتغال. والقسم الشمالي لجزيرة بورنيو التابع لبريطانيا العظمى

ويحد الارخبيل هذا من الشمال شبه جزيرة [ملقا] وبحر الصين الجنوبي وبحر السولو الكائن بجنوب جزر الفليبين والمحيط الهادي . ومن الشرق بغينيا الجديدة البريطانيه والمحيط الهادي ومن الجنوب والغرب المحيط الهندي .

وتشكل هذه الجزر خطا منحنيا يمتد من الشرق الى الغرب وطوله [٥٠٠٠] كيلومترا اي تقدر المسافة فيما بين جاوا وبورت سعيد . ويحتاج المسافر لقطع هذه المسافة (١٤) يوما بالباخرة . واما اذا اردنا ان ننزل خطا عموديا من الشمال الى الجنوب على هذه الجزر فيكون طوله (٢٠٠٠) من الكيلو مترات .

ولكي تكون للقارئ فكرة عن المسافة الموجودة بين جاوا وبعض الموانى العالمية الشهيرة احببت ان اعرض الجدول التالى مبنيا ذلك بالكيلومترات . ولنأخذ بتافيا عاصمة الاندونيسيا كمركز للأبعاد فتكون المسافة بينها

وسنقافورة اقرب الموانى الاجنبيه اليها	ـ ٥٣٢	كيلومترا
من بتافيا الى هونكونغ	٢٠٩١	"
" " كوبي ـ يوكوهاما ـ اليابان	٣١٦٤	"
" " سان فرنسيسكو (اميركا)	٧٦١٣	"
" " سيدني ـ اوستراليا ـ	٣٩٠٤	"
" " بومباي ـ الهند ـ	٢٦٩٩	"
" " بورت سعيد (مصر)	٥٩١٣	"
" " مرسيليا ـ فرنسا ـ	٧١٦٥	"
" " لندن او امستردام	٨٨٨٠	"
" " نيويورك (عن طريق السويس)	١٠٣٤٥	"

ويقع الجزء الشمالى للساحل الغربي لجزيرة سومطرا على ضفة خليج (ملقا) المشهور

لدى الامم البحرية لاهميته . فكل سفينة او باخرة تأتي من الموانى الغربية (بقصد الذهاب الى اليابان او الصين او جزر الفيليبين واوستراليا) لا بد وان تمر بهذا الخليج الساكن الهادي البعيد عن العواصف والزوابع والارياح الشجارية (مونسون) . وهكذا فأن لسواحل سومطرا الانفة الذكر مركزا بحريا لايستهان به وقد لايقل اهميتها عن اهمية سنقافورة المتسلطة على مضائق ملقا . ولو اعطيت شيئا من الاهتمام لفاقت اهميتها سنقافورة . ولقد اظهرت مصلحة الانارة (الفنارات) الهولاندية مقدرة فائقة بأنارة الجزر والخلجان ونواتىء الصخر لارشاد السفن وذلك على احدث طراز وصل اليه هذا الفن !

— ٢ —

تبلغ مساحة جزر الملايو التابعة للحكومة الهولانديه (٣٤٥٨٣) ميلا مربعا اوما يقارب نصف مساحة اوروبا مع روسيا .

ولزيادة الايضاح نورد بالتوالى مساحة الجزر ذات الاهمية من ارخبيل الملايو وليعرف القارىء الكريم عظمة هذه الاراضي التي تحتاج الملايين العديدة من النفوس لتملأ فراغها الشاسع وكيف انها تدار بمهارة من قبل امة لايزيد عددها على الستة ملايين !

ان جزيرة جاوا (نفسها) هي رابعة جزر الملايو (حجما) ولكنها لاسباب سياسية واقتصادية ونظرا لتوسطها فى ارخبيل الملايو وبمناسبة كثرة سكانها جعلت دائما في المقدمة ، فاذا تكلم امرؤ عن الاندونيسيا فلا بد له من ذكر جاوا في الطليعه ، ومن هنا نستطيع ان نعرف لماذا اطلق اسم (جاوا) على ارخبيل الملايو فيما مضى .

وقد ساعدها موقعها الجغرافي لكيما تكون مركزا مهما لجزر الهند الشرقى وامست (بتافيا) كبيرة مدن هذه الجزيرة عاصمة الاندونيسيا بأجمعها ، ففيها مقر الحاكم العام وكبار الموظفين الغربيين .

وكما يقول الانكليز ان (الهند) هي اثمن درة في التاج البريطاني ، فيعن لهولانده ان تباهي بأروع يا قوتة بجيد خط الاستوآء ! . . .

حقا انها الياقوتة عديمة النظير . بل هي كالزبرجد الاخضر لا تقع العين فيها الاعلى خضرة جذابة تستهوى النفس وتأخذ بمجامع القلوب . لعمرى لا ادرى كيف يستطيع الكتاب السكوت فيبخسون هذه الجزيرة السعيدة حقها من الالقاب والنعوت بينما نراهم يغدقونها على بلاد جرداء قاحلة لا تساوي قلامة ظفر . الأنهم لم يشاهدوا هذا النعيم من قبل ؟ ام ان هذا الفردوس الارضي اسكتهم من شدة الدهشة فاصبحوا وهم لا يقدروا ان ينبسوا ببنت شفه ؟ ام لأن تهكم المشاهد الجافة قد اثرت على مخيلاتهم فأمسوا يرون ما سواها شيئا لا يستحق الذكر ... كلا . انا لا اعتقد ذلك . ولا ادعى بأني اول من اكتشف هذا الجمال الساحر الخلاب او حدث به . بيد أن الواقع بخلاف ذلك . فلقد زار الجزيرة هذه قبلي رجال لهم مركزهم فى المجتمع . فرجعوا الى ديارهم والصمت رائدهم واذا سئلوا عن جاوا اجابوا بأنها (بلاد حارة . ولكن لا بأس من سكناها) ..

لا ادري وايم الحق اي بلاد حارة يعنون . الأن قربها من خط الاستواء يبعث في نفوسهم الخوف من الحرارة . ام هي الواهمة ؟

جاوا بلاد حارة ! هذا ما يقولون بينما تبلغ درجة الحرارة فى بعض البلاد البعيدة عن خط الاستواء درجة لم تعرفها جاوا . والظاهر ان اولئك الفضلاء يجهلون علم احوال الجو والا لما القوا الكلم على عواهنه . وظنوا ان خط الاستواء هو (اتون) ناري يصلى البلاد المجاورة نارا حامية . . .

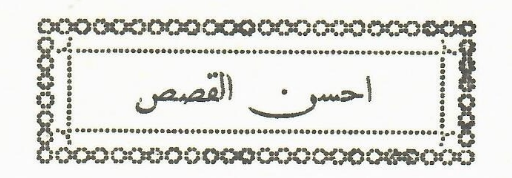
ها نحن اولاء فى جاوا نسير على اقدامنا تحت اشعة الشمس الاستوائية . وهي ذا ملابسنا البيضاء نظيفة ولا أثر [للعرق] على وجوهنا . نمشي المسافات التي لو مشيناها في بغداد او القاهرة [فى مثل هذا الوقت من العام] لأنتهكت قوانا ولرجمنا وملابسنا تناضل في سبيل مفارقة اجسادنا . الامر الذي لا تمنى به نفسها فى هذه البلاد . . .

قبل ثلاثة أشهر كنا فى تهامة اليمن ، والشمس فى افق السماء ترسل الينا اشعة هي اشد بالشهب النارية فتحترق ملابسنا وتتغلغل بين مسامات اجسادنا فتصهر بشرتنا وتستحيل بسرعة زائدة الى سواد قاتم.

لك الله يا تهامة ، انا لا انسى صنيعك معنا ، فلقد غير حرك معالم وجوهنا . وها هي جاوا الخضراء (معذرة يا تونس) تأخذ بيدنا لترد رونق وجوهنا ، ولسوف نقف قريبا على الشاطيء المتجه نحوك ، لنلقى اليك والى ابنائك كلمة عطف وحنان .

(يتبع)

التقريظ والانتقاد



احسن القصص

سفر جليل باسلوب مبتكر للشاعر النابغ المعروف خالد بن محمد آل فرج يتدفق روعة وجلالا ويأخذ بمجامع لب القاريء لمتانة اسلوبه ورقة عبارته .

يتضمن موجز تاريخ جلالة الملك عبد العزيز آل السعود من يوم خروجه من مدينة الكويت الى عاصمة ملكه (الرياض) ثم فتحه الحجاز .

حاكى فيه اديبنا الفاضل القصائد القصصية التي نظمت بغير اللغة العربية كالالياذة وغيرها فسد بهذا الصنع الجليل ثلمة فى الادب العربي كان في حاجة الى سدها وقدم بها دليلا على الذكاء الفطري العربي النجدي الكامن في النفوس كمون النار فى زندها .

ولم يقتصر على شرح موجز تاريخ جلالة الملك نظما بل وضح كل ما يحتاج الى ايضاح نثرا .

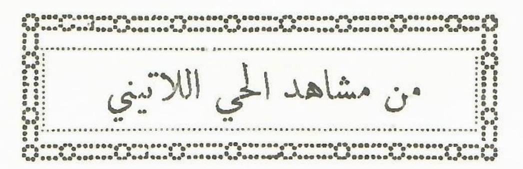
وفي ظني ان تقرير دراسة هذا الكتاب في المدارس الاميرية وغيرها من المعاهد الموجودة اليوم فى الحجاز المقدس سيكون من احسن الوسائل التي يتذوق فيها الطلاب طعم البلاغة العربية نظما ونثرا زيادة على انطباع صور مهمة في نفوسهم من تاريخ بطل العرب والاسلام اليوم .

وتحسن ادارة المعارف فى مكة المكرمة صنعا في تقريرها تدريسه رسميا فى مدارسها واعني به قسم المنظم منه مع راجعته بعض ما علق نثرا للشرح والتفصيل .

وبهذا يقدم لشاعرنا النابغة جائزة كبرى على عمله الجليل تبعث فيه وفي غيره الهمة والنشاط .

عبد العزيز الرشيد

قصة العدد :



من مشاهد الحي اللاتيني

بقلم : السائح العراقي

يجبها

باريس اعجوبة العالم الغربي ومقر العلم والخلاعة المتناهية كالمغناطيس تجتذب اليها طلاب العلم من شتى الممالك والاقطار فيرسل الوالد الشرقي ابنه مزودا اياه بالمال والنصائح فلا يكاد الشاب يقدم لهذه البلد (المغريه) ويشاهد بعينه التي لم تتعود اضراب هـذه المناظر الجذابه الا ويروح مندفعا بقوة وحرارة راميا بنفسه بين امواج هـذا البحر الخضم من البشر مجربا حظه بميدان الغرام ناسيا نصائح والده غير مفكر الا بمـا معه من المال يسكبه تحت اقدام فتاته الحسناء محبوبته الجميلة ! !

والاهل . والاصحاب . وطلب العلم ! !

لك الله ايهـا القاريء الكريم انت لا تدري شيئا عن المجتمع البـاريسي ولا تعرف الحي اللاتيني ولم تسمع عنه الا نتفا كتبها روائيوا الفرنجه يدافعون بها عن شارع الطلبة ومقر الصوربون اكبر جامعات فرنسا على الاطلاق .

عرف شارع (سان ميشيل) لدى العالم اجمع بكونه شـارع الطلبه من الجنسين اللطيف والخشن وعرفت المقاهي التي فيـه بشدة الزحام وكثرة الرواد الذين هم خليط من الاجناس البشرية لذلك لا يستغرب النظر اختلاف الالوان وتنوع اللهجات ، فبينما تشاهـد الصيني الاصفر يسير وعيناه المستطيلتان تنظران بخبث الى المارة ترى الزنجي الاسود وهو يلقي بنظرات حائرة على الاشياء التي تحيط به لا يدري الى اين هو ذاهب . ولا يبعد ان تبصر على قيد خطوات من الاسود شابا اسمر اللون يسير بعجرفة وخيـلاء لا يأبه بالسائرين وسوآء اصطدمت به ام سلمت عليه فهو لا يتنـازل لاجابتك ولو انه

يعرف عروبيتك ولا يطعن فيها . واذا مررت بجماعة من ذوى البشرات الفاتحة والتي تقارب الالوان الغربية ، فمن الواجب الا تصدر حكما قاطعا نهائيا بمروق هؤلاء من العروبة وتناسيهم وطنهم سورية اسطع درة فى تاج الجزيرة ، وهو ذاأميركى قدطاق الازياء والتأنق واضحى يرفل بملابسه الفضفاضة التي اغضبت اصحاب دورالازياء البارسيه هذا فضلا عن لهجته الجافة وتفخيمه (للراء) واحتقاره للذين لا ينتمون لابناء العم سام !!

ولو القيت بنظرة على بعض الشبان وقد جلسوا على موائد (مقهى السوفلي) وهم سكوت والدخان يتصاعد من (غلايينهم) لجزمت لأول وهلة ببريطانيتهم فهذه (البرودة) وذلكم الصمت مما يلفت اليهم الانظار ويجعلهم اضحوكة لفئة من الشبان الافرنسيين المتهوسين .

— ٢ —

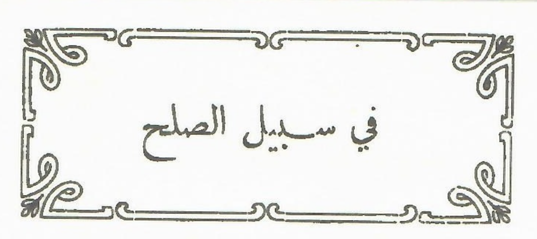
- جولى ، جولى ، جولى !!

صوت لفت انظار المارة وجعلهم يقفون ليروا المنادى وقد خرج راكضا وقبعته تتدحرج بين رجليه واختل نظام لباسه واشتبكت خصلات شعره بعضها ببعض .

- جولى ، انك لست بهاربة مني ، ابدا ، قفي ، قفي .

على ان جولي لم تبد حركة تدل على ارتباكها او اهتماما لندائه وتوسلاته . ولم تكن تلك الابتسامة الجذابة على فمها الوردى الجميل الا لتزيدها بهاء ورونقا وتجذب اليها عطف المارة وشفقتهم . لحق بها الشاب وامسكها من معطفها وجعل يسحبها بشدة ليضمها الى صدره وليرجعها الى المقهى الذي خرجا منه ، بيدأن الفتاة لم تكن لتطاوعه واظهرت انها مستعدة لقبول توسلاته بل حاولت الاستمرار على السير فى طريقها .

يتلى



في سبيل الصلح

نظرا للحالة الخطرة التى اصبحت تهدد العرب المسلمين فى هذا المهجر من جراء انقسامهم الذي امسى حديث المجالس والمجتمعات هنا وهناك. وبما ان المسائل التي لاجلها حصل هذا الاختلاف (تافهة) وليست من الاهمية بمكان ارتأينا ان نتقدم الى زعماء الطرفين المتنازعين بقصد اصلاح ذات البين، ويعلم الله ان تدخلنا هذا ليس الا خالصا لوجهه تعالى لا نريد عليه جزاءا ولا شكورا.

وفعلا شرعنا بالعمل ونحن فى سنقافورة حيث اجتمعنا بحضرة السيد النبيل ابراهيم السقاف وعرضنا عليه الفكرة بصفته من زعماء العلويين وعضو الرابطة الشرقية وأحد مندوبيها فى مسألة الصلح. فاستحسن حضرته الموضوع واوقفنا على رغبته وسير المفاوضات التي جرت فيما بينه وبين حضرة الاستاذ العلامة احمد السوركتي عضو الرابطة الشرقية ومندوبها. مشجعا ايانا على الاستمرار في هذا المشروع الحيوي.

وعند ما هبطنا (بتافيا) بدأنا بالمفاوضة مع زعماء الطرفين المحترمين. جناب العلامة الاستاذ احمدالسوركتي زعيم جماعة الارشاد. وحضرة العلامة السيدعلوي بن طاهر الحداد عميد الرابطة العلوية. وكانت الثقة التي حصلنا عليها من الزعيمين الموقرين وبقية رجال الحزبين فى سورابايا وغيرها مدعاة للشكر والثناء. هذا ولا زلنا ندرس الموضوع من كل الوجوه. ونتعشم ان نحصل بوقت قريب على نتيجة طيبة. ومتى كان التسامح والتساهل رائد الجميع فالنجاح مضمون.

هذا والله لا يضيع اجر من احسن عملا!

عبدالعزيز الرشيد: ي. البحري. السائح العراقي.

مجـلة العالم العربي

هناك في البـلاد التي خفت صوت العرب فيها منذ عدة قرون ارتفع صوت عربي م
اعالي جبال سويسرا الجميلة واصبح ينتشر في عواصم بلاد الغرب والشرق مدافعا عن حقو
العرب والاسلام جاعلا لهم جميل الذكر مكثرا اصدقاءهم والعاطفين عليهم .

هذا الصوت المبارك هو مجلة العالم العربي التي تصدر من مربض اسد العروبة والاسلا
على مقربة من مقر عصبة الامم بجنيف .

عرفت المجلة بصاحبيها عطوفة امير البيان المجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان وسما
صنوه النبيل احسان بك الجابري الزعيم السوري المشهور فأصبح الغرب ينظر الى العر
بهاتين الشخصيتين نظرة غير التى كانوا عليها من قبل .فمن واجب الجميع الاشتراك به
المجلة التى هي عنوان العروبة الحقه وعنوانها

LA NATION ARAB

Belevard Helevetigue, Genéve - Suisse.



اليوم

جريدة نصف اسبوعيه تصدرهـا شركة : مطبعة « الوحدة » في سورابايا وه
لسان الشعب العربي في الاندونيسيا باللغة المالبزية اوقفت نفسها على الدفاع ع
الدين وعقائده والوقوف بوجه اعداء العرب والعربية هناك .

وما زالت ولا تزال في جهادها الشريف وخدمتها العامة فنرجو لها الرو
والانتشار . ونحث القراء على الاشتراك فيها . وعنوانها :

Adm: AL-JAUM.

Kampement straat. 152 SOERABAJA. (Java)

شكر

يتقدم صاحبا هذه المجلة بالشكر الى حضرات الافاضل الذين قابلوهما واحتفوا بهما رجال الحزبين المحترمين فى مختلف المدن اثناء رحلتهما من بتافيا الى سورابايا، وبالاخص نـ يا الارشاد بسورابايا وبكالونكان حيث اقاماها حفلات تكريمية شائقة ضمت كثيرا ن مندوبي الجمعيات المختلفة فى الاندونيسيا وفي المقدمة مندوب الرابطه العلوية في بكالونكان وجمعيات الوحدة العربية، والمحمدية وشركة اسلام وشمائل الهدى والهلال رياضية .

المكتبه النبهانيه

هي اهم مكتبة فى الاندونيسيا للاخوين الفاضلين سالم بن نبهان واخيه احمد مركزها فى سورابايا ـ جاوه .

فيها اهم الكتب الدينية من تفسير وحديث وفقه لا سيما كتب الامامين شيخ الاسلام بن تيميه وتلميذه ابن القيم ومؤلفات الحافظ النووي والحافظ بن حجر كما انها تضم بين جدرانها افضل الكتب العصرية النافعه المفيده .

وقد طبعت كثيرا من الكتب القيمة على نفقتها كنيل الاوطار شرح منتقى الاخبار للحافظ الشوكاني وشرعت اخيرا بطبع تفسير الشوكاني ايضا المسمى (فتح القدير) .

اسعار الكتب فى هذه المكتبه النائية عن مقر الطباعة رخيصة حتى انها تعادل فى رخصها نفس البلاد التى هي مصدر نشر هذه المؤلفات . وما على من يريد الاختبار الا ان يعامل اهلها الافاضل .

Moedah-moedahan apa jang telah ...ita pilih dibawah ini dari rubriek[2] ...oe, akan menjenangkan, teristime...a akan apa jang kelak dimoeat di ...ni, tentang kissah perlajarannja ...lah satoe dari penerbit madjallah ini, ...engoelilingi doenia, tjerita mana ...mat pandjang dan telah mendjadi ke...ang-kenangan jang telah pernah men...engar tentang perlajaran itoe, karena ...anjak mengandoeng hal-hal dan kedja...ian-kedjadian jang aneh-aneh serta ...entaädjoebkan.

...) Agama-Membahas tentang oesoel, dan foeroeknja, gawaid dan hoekoem[2] serta rahsia-rahsianja.

...) Bantahan kepada sjoeboehat terhadap agama.

...) Fatwa-Mendjawab segala pertanjaän dalam agama dan lainnja.

...) Achlaak-

...) „Lama" dan „Baroe".

...) Al-Adab (leteratuur).

...) Tarich-Geschiedenis, dengan mementingkan brita kedjadian[2] jang baroe.-

...) Biography.

...) Lapangan pena-Soerat menjoerat dari pembatja, dan jang tidak masoek dalam salah satoe rubriek jang ada.

(10) Lembaran moerid-Bagi pengisi boeah pena moerid-moerid disinimaoepoen di negeri-negeri Arab, oentoek memberi kesampatan bagi mereka boeat beladjar karang mengarang.

(11) Keadaän negeri-negeri Arab oemoem.

(12) Pelajaran-Tentang ahli-ahli pengoembara dan pemboeka-pemboeka djalan, teroetama pelajaran dari pada (Assaihoel-Irak) salah satoe daripada penerbit ini madjallah.

(13) Kemadjoean ilmoe dan kepandean.

(14) Tjerita jang mengandoeng nasehat dan peladjaran bagi pemoeda-pemoeda Islam, Dengan tjara kissah akan diperlihatkan letak-letaknja kelemahan jang terdapat pada mereka, teroetama jang mengoendjoengi tanah[2] barat oentoek menoentoet ilmoe.

(15) Poedjian dan Critiek.

Dan selainnja ini, akan di moeat djoega karangan-karangan jang baik-baik daripada boeah penanja penoelis-penoelis jang terkenal, dan akan mempoenjai pembantoe-pembantoe dan correspondenten di negeri-negeri Arab jang terpenting.

Penerbit.

تقدير

تشكر ادارة هذه المجلة جناب الشاب النابه عبدالرحمن عوض باسويدان محرر جريدة اليو... الغراء للهمة التي بذلها بنقل المقدمة الى اللغة المالزيه وبعض المقالات النافعة التي سنلحقها بالمجـ...

بسم الله الرحمن الرحيم

Segala poedji hanja bagi Allah, serta selawat dan salamnja atas Djoendjoengan kita Nabi Moehamad s. a. w. serta kaloearga dan sekalian sahabatnja.

Kemoedian maka inilah Madjallah „**Al-kuwait & Al-Iraky**" kita persembahkan kehadapan toean² pembatja jang moelija, dengan hiasannja jang indah dan molek, setelah terasa oleh kita kewadjiban menerbitkannja dinegeri ini, jang kita pandang amat perloe sekali kepada jang sebagainja.

Kita mempersembahkannja dengan penoeh keichlasan, oentoek memenoehi kewadjiban jang ada pada kita, terhadap agama kita jang soetji serta pengikoet²nja,kiranjadengan menerbitkannja ini, dapatlah kita kemoelja'an, bahwa kita mendjadi pembelah dari kebenaran jang pada masa sekarang ini koerang pembelahnja, dan pengadjak kepada keoetamaän dan kebadjikan jang kini banjak pengroesaknja.

Dengan bantoean Allah, madjallah ini akan mementingkan memberi penerangan tentang hakikat dan kesedjatian daripada agama Islam, jang banjak tida diketahoei oleh pengikoetnja, dengan menerangkan aqaid jang sebenarnja, dan membersihkan segala bidaäh-bidaäh jang tertempel padanja, jang mana sekali-kali tidak ditoeroenkan oleh Allah.

Demikian itoe akan dikerdjakannja dengan berdasarkan kitab Allah dan Soennah Nabinja, serta aqwaal dan riwajat Oelama Salaf jang terkemoeka.

Dan akan dipentingkannja djoega, memoeat tentang gerakan dan perobahan jang ada disini, bagi diketahoei oleh pembatjanja di negri-negri Arab, demikianpoen sebaliknja, apa jang terdjadi disana jang penting-penting akan dimoeatnja bagi pembatjanja di sini.

Dengan begitoe, kiranja „Al-kuwait en Al-Iraky" ini, agaknja akan mendjadi alat persamboengan jang baik diantara mareka itoe.

Adapoen Sjiaär madjallah ini,jaiah ketetapan dalam djihad sedang alamatnja ialah:penoendjoek kepada djalan jang benar;akan selaloe awas, serta ta'kan lepa matanja daripada tiap-tiap jang keloea daripada djalan jang hak dan benar dengan memakai hikmah jang ditoeroenkan oleh Allah tentang tjara member nasehat; mendjaoehi tjatjian dan makian ataupoen perkataän₂ jang ta'sedap dan ta'senonoh; menaroek sympathie kepada jang benar, walaupoen djaoeh; mempalingkan moekanja dari pada jang moebtil dan salah,sekalipoen dekat membalas sa-jiah dengan hasanah, dan ganggoean dengan ampoenan, memboeat dirinja seakan-akan tidak mendengar akan segala oempatan dan critiek tentangannja, ketjoeali bila hal itoe akan mengoeatirkan, kalau dengan didiamkannja akan mengangkat kepala sibatil, jang wadjib di penggal, atau akan dapat kelak mengtjilkan soewara hak dan kebenaran, jang baginja telah kita koerbankan segala sesoeatoe jang moerah dan mahal.

Tida akan menjerang siapapoen djoea, melainkan bila ia lebih doeloe memoelai dengan serangannja, dan membangkit-bangkitkan fitnah.

Haloeannja tengah-tengah dalam pertimbangan² dan fikirannja; mengambil daripada jang „lama" mana jang baik dan berfaidah, menampik dari pada jang baroe apa jang akan memboeat bentjana.

Terhadap mereka jang memoesoehi dan mengoempat-oempat agama, dan jang seroepa dengan mereka itoe, dari sekalian firqah jang moebtadiaäh, maka madjallah ini akan selaloe mengawasi dan mengintai gerakannja dari djaoeh-djaoeh, hingga kelak akan dinjatakannja „peritoengannja" dengan mereka, sambil mengibarkan bendera perang terhadap mereka di moeka oemoem, jang dekat sekalipoen jang djaoeh, dengan ta'akan memperdoelikan apa jang mereka kelak akan menjatakannja, dari critiek dan sebagainja.

Oentoek memenoehi kesenangan pembatjanja, maka isinja madjallah ini akan kita bagi dalam beberapa rubriek jang berdjenis² matjamnja. Dengan demikian kiranja dapatlah madjallah ini, akan mendjadi batjaän jang berfaidah; penghiboer dalam kesedihan, dan teman jang baik dalam kesoenjian.